دراسة مسحية تقويمية لرسائل تعليم الكبار
فى
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

د٠ ابراهيم محمد ابراهيم (*) د٠ عبد الراضى ابراهيم محمد (**)

الاطار العام للدراسة :

بدأت رحلة الباحثين مع البحث التربوى فى قسم أصول التربية بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، مع بداية الربع الأخير من القرن العشرين ٠ ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن تناقش خطط الدراسة المقترحة لرسائل الماجستير والدكتوراة كل يوم أحد من الساعة الخامسة الى ماقد يجاوز الساعة السابعة مساء فى كل عام دراسى ٠ وعلى الرغم من طول الفترة الزمنية ـ حوالى سبعة عشر عاما ـ الا أن الطريقة والأسلوب الذى تناقش به خطط الدراسة لم يطرأ عليه تغيير يذكر ، حيث يجلس الأساتذة ويتحلق حولهم الطلاب ممن يرغبون فى التسجيل لدرجتى الماجستير أو الدكتوراة ، وفى كل مرة يطرح أحد الباحثين فكرته على السيمينار (حلقة البحث) لمناقشتها ، وبالفعل تناقش من جوانب مختلفة ٠ فاذا تبين صلاحيتها للدراسة يطلب من الدارس بلورة موضوعه وفق ما انتهت اليه مناقشات السيمينار ٠ وأخيرا يجتمع مجلس القسم لاقرار الشكل النهائى لعنوان البحث ، وتكون المحصلة النهائية مجموعة من الموضوعات المتباينة ٠

وبعد فترة ـ لاتقل عن عامين ـ تبدأ ثمار البحث فى النضج ، فيتقدم الباحث برسالته الى القسم لمناقشتها ، وتشكل لجنة للحكم على الرسالة. وبعد منح الدرجة العلمية للباحث توضع رسالته فى مكتبة الدراسات العليا ٠

والواقع أن هذه الطريقة قد أدت الى قصور فى حركة البحث التربوى

(*) أستاذ أصول التربية ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ٠
(*) أستاذ مساعد أصول التربية ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ٠

والنفسى ، فالباحث يعتمد على ذاته - غالبا - فى اختيار موضوع دراسته نظرا لغياب خطة بحثية خاصة بالقسم ، مما أدى الى بروز عدة مشكلات على ساحة البحث التربوى منها :

١ - دراسة المشكلة الواحدة فى أكثر من كلية ، دون أن يدرى الباحث أن ذات المشكلة يدرسها باحث آخر فى كلية أخرى ٠

٢ - اقتصار الدراسة على عدد محدود من العوامل المؤثرة فى الظاهرة مجال الدراسة يؤدى - غالبا - الى غياب النظرة الشاملة لمعالجتها ، مما يؤثر سلبيا على الاستفادة منها ، على الرغم من الجهد المبذول فيها من الطالب وهيئة الاشراف عليه ٠

٣ - تكاثر البحوث والدراسات حول نوعية معينة من القضايا والمشكلات بينما نوعية أخرى من المشلات لايقبل عليها الباحثون - ربما لأسباب دينية أو سياسية أو اجتماعية ، ٠٠٠ الخ - مع أهمية دراستها ٠

وعلى الرغم من الاحساس العام بهذه المشكلات وغيرها الا أن الكلية مازالت تمنح رسائل ماجستير ودكتوراة بذات الطريقة تقريبا ، حتى بلغ عددها (٧٩٥) رسالة حتى نهاية (١٩٩٠م) ٠ ومما يلفت النظر من استقراء الجدول والشكل رقم (١) ان عشر السنوات الأخيرة شهدت طفرة كبيرة بحيث منح فيها (٥٢٪) من الرسائل ، وأن (٨ر٦٣٪) من رسائل الدكتوراة منحت خلال تلك الفترة ٠ وفى خمس السنوات الأخيرة زاد معدل منح رسائل الدكتوراة مقارنة برسائل الماجستير ٠

ومع هذا الفيض غير المنظم من رسائل الماجستير والدكتوراة ، الا أن الرسائل التى تتصدى لحل مشكلة تربوية أو نفسية يعانى منها المجتمع مازالت أقل مما يجب ، لأن هذه الرسائل - غالبا - تبحث فى قضايا ومشكلات جزئية ٠ وهذا يذكرنا بقضية العميان الستة الذين وضعوا أيديهم على أجزاء مختلفة من جسم الفيل فمن وضع يده على أذنه ظن أن الفيل مروحة ضخمة لطحن الغلال ، ومن وضع يده على ساقه قال ان الفيل عمود مستدير كبير ، ٠٠ الخ ٠

وهذا الأمر يدعونا الى التساؤل ! هل نستمر فى السير بنفس الطريقة

السابقة حيث يحدد الباحث قضية معينة جزئية ثم يقوم بدراستها ؟ والى أى مدى ساهمت هذه الطريقة فى دراسة وبحث مشاكلنا التربوية القوميـــة بصورة متكاملة ؟

ولما كان تعليم الكبار يمثل احدى قضايانا القومية ، فان الأقسام التربوية والنفسية فى كلية التربية ـ جامعة عين شمس ، قد منحت العديد من الرسائل فى مجالات تعليم الكبار كما يتضح من الجدول رقم (٢) ٠

وعلى الرغم من أن أول رسالة فى تعليم الكبار قد منحت عام ١٩٥٧ م من قسم المناهج وطرق التدريس ، وكان عنوانها «رفعمستوى المعلمين أثناء الخدمة» قام بها الباحث / سامى ابراهيم بولس ، الا أنه لاتوجد حتى نهاية عام (١٩٩٠م) دراسة ـ فى حدود علم الباحثين ـ قامت بمسح رسائل تعليم الكبار الممنوحة من الأقسام التربوية والنفسية فى كلية التربية ـ جامعة عين شمس، وتقويمها وفق معايير محددة ٠

ومن هنا تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الآتية :

١ ـ دراسة وتحليل حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر ٠

٢ ـ اجراء دراسة مسحية لتصنيف رسائل الماجستير والدكتـــوراة بهـــدف :

٢ ـ ١ ٠ ابراز مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية بالبحث فىمجالات تعليم الكبار ٠

٢ ـ ٢ ٠ مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية لتعليم الكبار ٠

٢ ـ ٣ الى أى حد اهتم الباحثون المصريون بمجالات تعليم الكبـار وبصفة خاصة مجال محو الأمية ٠

٣ ـ محاولة رسم خريطة بحثية لاستكمال البحث فى مجالات تعليـم الكبار فى الأقسام التربوية والنفسية ٠

جدول (٢) نسبة رسائل تعليم الكبار بالنسبة لاجمالى الرسائل الممنوحة من كل قسم حتى عام ١٩٩٠ م ٠

القسم	الرسائل الممنوحة حتى عام (١٩٩٠م)	رسائل تعليم الكبار الممنوحة حتى ١٩٩٠م	نسبة رسائل تعليم الكبار بالنسبة للرسائل الممنوحة حتى عام ١٩٩٠ م
أصول التربية	١٣٩	٢٢	١٥ر ٨
المناهج وطرق التدريس	٣٠٤	٤٦	١٥ر ١
التربية المقارنة	٩٣	١٥	١٦ر ١
علم النفس التربوى	١٢٨	١٨	١٤ر٠٦
الصحة النفسية	١٣١	٢١	١٦ر٠٣
المجموع	٧٩٥	١٢٢	١٥ر٣

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على :

١ ـ رسائل الماجستير والدكتوراه الممنوحة من الأقسام التربوية والنفسية فى كلية التربية جامعة عين شمس ، وهى أصول التربية ، والتربية المقارنة ، المناهج وطرق التدريس ، علم النفس التربوى ، الصحة النفسية ٠

٢ ـ تركز الدراسة على رسائل الماجستير والدكتوراة التى ينص عنوانها على مصطلح تعليم الكبار أو أحد مجالاته ، أو أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الكبار ٠

٣ ـ الدراسة المسحية تبدأ من أول رسالة اجازها معهد التربية ـ كلية

التربية ـ جامعة عين شمس حاليا ـ مستقلا عن وزارة المعارف ـ وحتى نهاية عام ١٩٩٠ م ٠

أهمية الدراسة :

أولا : تعد استكمالا للبحوث والدراسات السابقة التى قام بها باحثون أو هيئات ونذكر منها :

(أ) جهود باحثين ٠

١ ـ أ٠د٠ أبو الفتوح رضوان : اعداد دليل ببلوجرافى فى التربية وعلم النفس ضمن مشروع القيم الثقافية العربية المعاصرة ، والذى انجزته الشعبة القومية لليونسكو عام ١٩٧٥ م ٠

٢ ـ أ٠د٠ سعيد اسماعيل على : نشر قوائم لرسائل الماجستير والدكتوراة فى الكتاب السنوى للتربية وعلم النفس ٠

٣ ـ أ٠د٠ محمد أمين المفتى : اتجاهات البحوث فى المناهج بمصر من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٨٧م ٠ ومجالاته المستقبلية «دراسة تقويمية» (١) ٠

٤ ـ أ٠د٠ محمود كامل الناقه : حصر لبحوث الماجستير والدكتوراة فى ميدان المناهج وطرق التدريس التى أجريت فى كليات التربية فى مصر(٢)٠

٥ ـ أ٠د٠ عبد السميع سيد أحمد : دراسة مسحية للرسائل التى منحتها كلية التربية ـ جامعة عين شمس فى الفترة من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٧٨ م فى ميادين التربية ٠ وصدرت هذه الدراسة فى صورة دليل يوضح التعاقب الزمنى لتاريخ اجازة هذه الرسائل فى كل ميدان من ميادين التربية (٣) ٠

٦ ـ د٠ عبد الراضى ابراهيم محمد : البحث التربوى ٠٠ الجذور والثمار والمستقبل (٤) ٠

(ب) جهود هيئات :

١ ـ المركز الاقليمى العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية ٠

٢ ـ المركز القومى للبحوث التربوية التابع لوزارة التعليم ، حيث قام

باصدار مستخلصات للرسائل الجامعية فى محو الأمية وتعليم الكبار - الجزء الثالث ، صدر فى عام ١٩٨٠ م ٠

٣ - مؤسسة الأهرام : توثيق الرسائل الجامعية وتسجيلها على الميكروفيلم ٠

٤ - كلية التربية جامعة عين شمس بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، حيث أجريت دراسة مسحية تقويمية للبحوث التربوية والنفسية ، منذ بداية الثلاثينيات وحتى نهاية ١٩٨٤م ٠

٥ - كلية التربية - جامعة عين شمس : اعداد رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية ٠ صدر فى عام ١٩٨٥ م ٠

٦ - مركز المعلومات والتوثيق بجامعة عين شمس : يصدر سنويا قائمة برسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية وعلم النفس ٠

ثانيا : مسح رسائل الماجستير والدكتوراة فى تعليم الكبار ، يساهم فى ابراز المجالات التى تكاثرت حولها البحوث والرسائل ، كما يبين المجالات التى نالت قدرا محدودا من الاهتمام ٠

ثالثا : بناء على الحصر السابق يمكن توجيه الرسائل الجديدة - ماجستير ودكتوراة - نحو مجالات تعليم الكبار التى لم تنل حظها من البحث ٠

رابعا : اطلاع الباحثين الجدد - فى تعليم الكبار - على قوائم الماجستير والدكتوراة يمكن أن يساعدهم فى صياغة بحوثهم الجديدة ٠

خامسا : توفير معلومات وبيانات عن رسائل الماجستير والدكتوراة فى تعليم الكبار ، يمكن أن يفيد منها المهتمون والعاملون والباحثون فى هذا المجال ٠

مدى علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

تميزت البحوث والدراسات السابقة فى أنها قامت بجهد واضح فىمسح رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية وعلم النفس ٠

والدراسة الحالية تحاول أن تحقق ذات الهدف ، ولكنها تختلف عما سبقتها من عدة جوانب منها :

(دراسات تربوية)

١ ـ التركيز على رسائل الماجستير والدكتوراة فى دائرة تعليم الكبار ، والممنوحة من الأقسام التربوية والنفسية فى كلية التربية ـ جامعة عين شمس .

٢ ـ توقفت معظم الجهود السابقة ، عند مرحلة مسح رسائل الماجستير والدكتوراة ، بينما تتصدى الدراسة الحالية بالاضافة الى ذلك ـ فى مجال تعليم الكبار فقط ـ الى وضع معايير محددة لتقويم مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية الخمسة فى كلية التربية ـ جامعة عين شمس ، برسائل الماجستير والدكتوراة فى تعليم الكبار .

٣ ـ فى ضوء نتائج التقويم تتصدى الدراسة الحالية الى وضع خريطة بحثية لمجال تعليم الكبار فى الأقسام التربوية والنفسية الخمسة .

منهج الدراسة وأدواتها :

تستعين الدراسة الحالية بالمسح الاحصائى كأحد الأدوات الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفية والتعرف على أبعادها الكمية (٥) .

خطوات الدراسة المسحية (٦) :

تسير الدراسة المسحية وفق عدة مراحل يمكن تحديدها فيما يلى :

أولا : رسم الخطة وتتضمن هذه الخطوة : تحديد الغرض من المسح وتحديد النقط الرئيسية والفرعية التى يشتمل عليها .

وفى هذا الاطار قامت الدراسة الحالية بمسح رسائل الماجستير والدكتوراة الممنوحة من الأقسام التربوية والنفسية الخمسة من مكتبة الدراسات العليا فى كلية التربية ـ جامعة عين شمس . وتبين أثناء ذلك أن هناك رسائل ماجستير ودكتوراة فقدت لأسباب خاصة ، ومن هنا اضطر الباحثان الى الاستعانة بمصادر أخرى لاجراء مسح دقيق لرسائل الماجستير والدكتوراة بالكلية ، ومن ثم تم الاستعانة بالمصادر الآتية :

١ ـ سجلات منح رسائل الماجستير والدكتوراة الموجودة فى قسم الدراسات العليا بالكلية .

٢ ـ دليل رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية والصادر من قسم

الدراسات العليا بالكلية · حيث تم فيه حصر الرسائل حتى نهاية عام ١٩٨٥م فقط ·

ومن خلال هذا المسح تبين أن العدد الاجمالى لرسائل الماجستير والدكتوراة فى مكتبة الدراسات العليا أقل من عددها فى السجلات · والجدول (٣) يوضح اعداد الرسائل المفقودة فى كل قسم ·

وعلى الرغم من الرجوع الى أكثر من مصدر لمسح رسائل الماجستير والدكتوراة ، الا أن الباحثين قد واجها العديد من الصعوبات منها :

١ - عدم وجود مستندات دقيقة فى مكتبة الدراسات العليا ، تشير الى عدد رسائل الماجستير والدكتوراة الممنوحة من كل قسم ·

٢ - تبين من مستندات مكتبة الدراسات العليا أن رسائل ممنوحة من قسم معين ، مسجلة لقسم آخر !

٣ - أن دليل رسائل الماجستير والدكتوراة فى التربية ، والصادر من قسم الدراسات العليا فى الكلية قد سجل لقسم معين رسائل ممنوحة من قسم آخر · مثال ذلك رسالة الباحث / أحمد المهدى عبد الحليم ، وموضوعها «ميول الكبار للقراءة فى منطقة ريفية» والتى منحت عام ١٩٥٩ م مكتوبة ضمن رسائل الماجستير التى منحها قسم التربية المقارنة (٧) ، ولكن فى حقيقة الأمر أن هذه الرسالة ممنوحة من قسم المناهج وطرق التدريس (*) ·

٤ - وجد فى سجل الدراسات العليا أن هناك حالات محدودة تكرر تسجيلها فى سجل منح رسائل الماجستير والدكتوراة ·

وبعد المسح تم تصنيف الرسائل فى كل قسم الى مجالات تعليم الكبار وهى :

١ - محو الأمية ·
٢ - مواصلة التعليم · وينقسم الى :
٢ - ١ · مواصلة التعليم العام ·
٢ - ٢ مواصلة التعليم الجامعى ·
٣ - الثقافة الحرة ·

جدول (٣) يبين عدد رسائل الماجستير والدكتوراة المفقودة من مكتبة
كلية التربية ـ جامعة عين شمس ٠

القسم	عدد الرسائل المجازة حتى عام ١٩٩٠م	عدد الرسائل الموجودة فى مكتبة الدراسات العليا حتى عام ١٩٩٠م	عدد الرسائل المفقودة	نسبة الرسائل المفقودة ٪
أصـــول التربية	١٣٩	١٢٢	١٧	١٢ر٢
المنـــاهج وطـــرق التـــــدريس	٣٠٤	٢٣٦	٦٧	٢٢
التربية المقارنة	٩٣	٨٩	٤	٤ر٣
علـــم النفس التـــــربوى	١٢٨	١٠٣	٢٥	١٩ر٥
الصحة النفسية	١٣١	١١٦	١٥	١١ر٥
المجمـــــوع	٧٩٥	٦٦٦	١٢٨	١٦ر١

٤ - التأهيل والتدريب ٠
٥ - اعداد القيادات ٠
٦ - الخصائص النفسية للكبار ٠
٧ - مؤسسات تعليم الكبار ٠

وأثناء تصنيف الرسائل ، طبقا للمجالات السابقة واجهت الباحثين صعوبات جديدة منها :

١ - تناولت بعض الرسائل عينات متباينة من الكبار - على سبيل المثال - عينة من الأميين وأخرى من المتعلمين ، وترغب فى الحصول على المزيد من التدريب ٠ وهنا صنفت هذه الرسائل طبقا لحجم العينة الغالبة فيها، فاذا كان الحجم الأكبر للعينة من الأميين صنفت الرسالة فى هذا المجال ، واذا كان الحجم الأكبر للعينة فى التدريب صنفت فى هذا المجال وهكذا ٠

٢ - فقد بعض الرسائل من مكتبة الدراسات العليا ، دفع الباحثين الى البحث عنها فى الأقسام المختلفة ، أو محاولة الحصول عليها من أصحابها أو من المشرفين عليهم ، وذلك لتحديد ما اذا كانت هذه الرسائل تنتمى الى تعليم الكبار ، أو تنتمى الى مجالات تربوية أخرى ٠

بعض الرسائل وخاصة فى قسمى علم النفس ، والصحة النفسية ، لم يتضح من عنوانها انها تركز على الكبار ولمواجهة هذه الصعوبة اتفق الباحثان على أن عينة الدراسة الميدانية يمكن أن تكون معيارا مناسبا لتحديد مدى ارتباط الرسالة بمجال تعليم الكبار فاذا كانت عينة الدراسة من الكبار اعتبرت الرسالة ضمن رسائل تعليم الكبار ، وبالتالى يتم تصنيفها وفق المجالات السابقة ٠

ثانيا : تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات : استعانت الدراسة الحالية بالأدوات الآتية :

١ - المقابلة : بعد مسح الرسائل وتصنيفها طبقا لمجالات تعليم الكبار كتبت فى قوائم وعرضت على ثلاثة من الأساتذة فى كل قسم (*) ، وأثناء مقابلة مقننة لمعرفة رأيهم فى التصنيف ، ومدى دقة عناوين الرسائل ، والى أى حد تم مسح الرسائل الخاصة بالقسم ٠

وقد حللت الاستجابات الواردة من الأساتذة وأجريت التعديلات التى اقترحها الأساتذة بالحذف والاضافة ٠

والحقيقة أن بعض الأساتذة (**) ، قد أوضحوا للباحثين أن عـــرض تصنيف الرسائل فى كل قسم على عينة من الأساتذة غير كاف ، وأكدوا على ضرورة الاطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراة أثناء مسحها لتحديد مدى ارتباطها بتعليم الكبار ٠ وللأمانة العلمية فقد استفاد الباحثان من هذه الملحوظة الجوهرية وبخاصة عند تصنيف رسائل تعليم الكبار فى قسمى علم النفس التربوى ، والصحة النفسية ٠

ثالثا : تحليل وتقويم البيانات : بعد أن أنتهت الدراسة من جمع وتصنيف البيانات ، اتجهت الى تحليلها تمهيدا الى تقويمها وفق المعايير الآتية :

١ ــ الى أىحد اهتمتالأقسام التربوية والنفسية بالمجالاتالمختلفة لتعليم الكبار ؟

٢ ــ مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجـــالات الأساسية لتعليم الكبار ٠

٣ ــ مدى اهتمام الباحثين المصريين بتعليم الكبار ومشكلاته بصـفة عامة ، ومجال محو الأمية بصفة خاصة ٠

حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر ٠

اهتم المجتمع المصرى المعاصر بقضية تعليم الكبار منذ منتصف القرن الماضى ، وتركز الاهتمام على محاولات قام بها بعض المثقفين لمحو أمية الكبار من العمال والفلاحين ٠

ومع بداية العشرينيات من القرن العشرين دخل تعليم الكبار فى منعطف جديد ، حيث حضر مندوب عن وزارة المعارف فى مصر مؤتمرا لتعليم الكبار عقد فى المملكة المتحدة خلال تلك الفترة (٨) ٠

وفى الأربعينيات ، تأسست الجامعة الشعبية لتعليم الكبار ، والتى دخلت بعد ذلك فى عدة مراحل وتحت مسميات مختلفة حتى أصبحت فى الوقـــت الحالى فى اطار الثقافة الجماهيرية (٩) ٠

ومع بداية الخمسينات ظهرت كتابات تربوية تحمل «مصطلح تعليم الكبار» منها مقالة نشرت فى «مجلة التربية الحديثة» التى كانت تصدر من قسم التربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة فى ذلك الوقت ، وذلك فى عددها الرابع الصادر فى أبريل ١٩٥٣م (١٠) ٠

وابان تلك الفترة انشأت وزارة التربية والتعليم ، ادارة خاصة بالبحوث الفنية والمشروعات ، وأخذت تلك الادارة على عاتقها اجراء بحوث ودراسات فى شئون التربية والتعليم فى مصر ، وحظى «تعليم الكبار» فيها بمكانة واضحة ، وآية ذلك ماقدمه «يوسف العفيفى» تحت عنوان «تعليم الكبار فى مصر» ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التى اعتمد عليها كثير من الباحثين فى تعليم الكبار ٠

ويبدو من خلال الكتابات التى توافرت للباحثين ـ وهى كتابات مبكرة ـ أن تعليم الكبار فى تلك الفترة ، كان ينسحب فى مجمله على «محو الأمية» أو مكافحتها ، ومايؤيد هذا المعنى ، ماتوافر من كتابات كثيرة ، حاولت أن تجسم مشكلة الأمية بابراز حجمها ، لعلها تحفز همم الناس لمكافحتها ، وربما من أبرز الدراسات التى أوضحت حجم الأمية فى مصر ، تلك الدراسة التى أصدرها مركز الوثائق التربوية ، التابع لوزارة التربية والتعليم فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٩م (١١) ٠

وتواكب مع تلك الدراسات الاحصائية والتحليلية لحجم الظاهرة ، كتابات أخرى من لون آخر ، راح كتابها يعبرون عن آرائهم ووجهات نظرهم فى مكافحة الأمية (١٢) ٠

ويبدو أن التركيب اللغوى «مكافحة الأمية» يعبر عن بيان خطر الأمية على مصر فردا ومجتمعا ونموا ، فى حاضرها ومستقبلها ، فكأنها وباء يتحتم حشد كل الوسائل الكفيلة بمكافحته والقضاء عليه ٠ ومن هنا بدأ الأفراد والهيئات العمل فى مكافحة الأمية ، ومن ثم ظهرت اتجاهات التجريب لوسائل المكافحة فى البيئة التى تتفشى فيها الأمية ، مثل تجربة مصلحة الاستعلامات فى «كفر الشرفا» لمحو الأمية ، ونشر الثقافة الأساسية بين الناس فى هذه المنطقة ، وقد نشر هذه التجربة مركز الوثائق والدراسات التربوية التابع لوزارة التربية والتعليم سنة ١٩٦٤م (١٣) ٠

وهذا الاهتمام المتنامى بتعليم الكبار - وان تركز على محو الأمية فقط - يمكن تفسيره فى ضوء عدة عوامل سادت المجتمع المصرى فى ذلك الوقت لعل منها :

- تأسيس مركز التربية الأساسية فى سرس الليان عام ١٩٥٣م ٠
- ازدهار حركة الترجمة فى مجال التربية وعلم النفس ٠
- المشاركة فى المؤتمرات العالمية المهتمة بشئون التربية وعلم النفس٠
- زيارات الأساتذة الأجانب ذوى الاتجاه الاجتماعى لمعهد التربية أو لقسم التربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ٠
- اطلاع رواد التربية المصريين وتلاميذهم على الفكر التربوى والسيكولوجى فى مصادره الأصلية - سواء ابان بعثاتهم الدراسية أو الزيارات الميدانية العلمية للخارج ٠

نتيجة لهذه العوامل وغيرها تكونت الموجهات الاجتماعية للتربية ، فأصبح الغرض من التربية لايقتصر عليها فقط ، بل يمتد الى خارجها ، بحيث يعنى المربى بسيكلوجية المتعلم وفى ذات الوقت تزويده بالميراث الثقافى وتوثيق صلته بمجتمعه وبيئته (١٤) ٠

ولم يقف معهد التربية - فى نهاية الخمسينيات - موقف المتفرج من المتغيرات السابقة وبدأت النظرة لتعليم الكبار تتسع فلم تعد قاصرة على مجال محو الأمية فقط بل شمل مجالات أخرى ، ومما يدعم ذلك أن قسم المناهج وطرق التدريس منح رسالتى ماجستير الأولى بعنوان «رفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة فى عام ١٩٥٧ م ، والثانية بعنوان «ميول الكبار للقراءة فى منطقة ريفية » وذلك فى عام ١٩٥٩م (١٥) ٠

ومع بداية الستينات ، بدأ معهد التربية - كلية التربية جامعة عين‌شمس حاليا - فى استقبال المبعوثين الى الجامعات الانجليزية والأمريكية ٠

وفى هذا الاطار تأثرت حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر بالفكر الذى طرحه أحد المبعوثين - د٠ عبد الفتاح جلال (١٦) - فقد كان لاتصاله بمدرسة لورايز ، وهولز فى المملكة المتحدة أثره الواضح على رسالته فى الدكتوراه ، حيث تبنى مفهوما جديدا لتعليم الكبار ، يختلف عما كان سائدا فى مصر فى ذلك الوقت - أن تعليم الكبار يرادف محو الأمية - كما أنه لم

يتبن النموذج الغربى فى تعليم الكبار - ويقصد به الحصول على المزيد من التعليم - وانما تبنى تصورا جديدا فى تعليم الكبار يقوم على نوعين من الوظائف لتعليم الكبار الأولى : وظائف مؤقته · والثانية : وظائف دائمة · وبانتهاء الوظائف المؤقتة يتجه المجتمع الى الاهتمام بالوظائف الدائمة ·

وهذا الفكر الجديد قد أثر على حركة البحث العلمى لتعليم الكبار حيث نلحظ فى بداية السبعينات أن قسم أصول التربية قد منح ثلاث رسائل ، وكان لصاحب هذا الفكر - وباعتبار أنه كان عضو هيئة تدريس فى القسم - دورا فى انجازها وهى :

١ - بديع محمود مبارك : «تخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الأولى فى العراق» ، رسالة ماجستير ، ١٩٧٣م ·

٢ - شكرى عباس حلمى : «تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار فى ج·م·ع· مع التركيز الخاص على برامج محو الأمية ، رسالة دكتوراة ، ١٩٧٣م ·

٣ - ابراهيم العاقب محمد الأمين : «تعليم الكبار فى مشروع الجزيرة دراسة تحليلية تقويمية ، رسالة ماجستير ، ١٩٧٥ م ·

وهذا التأثير لم يقتصر على هذه الرسائل فقط بل امتد الى باقى الرسائل التى سجلت فيما بعد (*)· والواقع أن عمل - د· عبد الفتاح جلال - بعد ذلك فى مركز سرس الليان لتعليم الكبار ، ثم تولى ادارته ، قد اعطى دفعه لحركة البحث فى تعليم الكبار ، ويتضح هذا من خلال كتاباته فى الدوريات التى كان يصدرها المركز أو من خلال الدراسات المتخصصة التى كان المركز يصدرها فى ذلك الوقت · وقد بلغ اهتمامه بتطوير مجال تعليم الكبار ، أن سعى الى أن يحول مركز سرس الليان - بعد أنتهاء الاشراف عليه - الى مؤسسة جامعية تهتم بتعليم الكبار ، وبالفعل قدم مشروعا بالاشتراك مع جامعة عين شمس فى بداية الثمانينات ، ولكن الظروف التى كانت سائدة فى ذلك الوقت لم تساعده على تحقيق هدفه ·

ومن هنا يمكن القول ان هناك تطورا ايجابيا قد حدث لحركة البحث العلمى لتعليم الكبار على مستوى الماجستير والدكتوراة فى قسم أصول التربية ·

كما كان لتواجد كل من د٠ محمود رشدى خاطر ـ رحمه الله ـ فى قسم المناهج وطرق التدريس د٠ محمد قدرى لطفى فى قسم التربية المقارنة ، دورا بارزا فى اثارة اهتمام الباحثين نحو دراسة قضايا تعليم الكبار ومشكلاته، حيث أنهما عملا فترة ليست بالقصيرة فى المركز الدولى لتعليم الكبار بسرس الليان ، كما كانت لكتاباتهما فى الدوريات المتخصصة فى تعليم الكبار ، والأبحاث والدراسات التى قدماها الى المكتبة التربوية العربية دورا بارزا فى تطوير حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى قسمى المناهج وطرق التدريس ، والتربية المقارنة ٠

وعلى العكس من ذلك فى الأقسام النفسية ـ قسمى الصحة النفسية وعلم النفس التربوى ـ حيث كان لبعض أعضاء هيئة التدريس وجهة نظر سلبية نحو دراسة بعض قضايا تعليم الكبار ، مما يرجح احجام الدارسين عن التسجيل فى بعض مجالات تعليم الكبار ٠

من خلال العرض السابق لصورة حركة البحث العلمى لتعليم الكبار فى مصر يكون الباحثان قد أجابا على الهدف الأول من البحث ٠

والآن وبعد مسيرة زمنية مقدارها حوالى خمسون عاما من البحث فى تعليم الكبار وقضاياه ومشكلاته ، تحاول الدراسة الحالية التعرف على :

ـ مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية بالبحث فى مجالات تعليم الكبار ٠

ـ مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية لتعليم الكبار ٠

ـ الى أى حد اهتم الباحثون المصريون بمجالات تعليم الكبار وبصفة خاصة مجال محو الأمية ٠

هذا ما تحاول الدراسة الحالية توضيحه فى الصفحات التالية ٠

دراسة مسحية تقويمية لتصنيف رسائل الماجستير والدكتوراة ٠

تبنت الدراسة الحالية معايير محددة لتقويم نتائج الدراسة المسحية ، وفيما يلى أهم نتائج تطبيقها :

(أ) الى أى حد اهتمت الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات الأساسية لتعليم الكبار ٠

من استقراء الجدول (٤) يتضح أن :

١ ـ نصف عدد الرسائل التى منحت فى تعليم الكبار ، كانت فى مجال التدريب والتأهيل ، وأن رسائل الماجستير ركزت بدرجة أكبر على هذا المجال مقارنة برسائل الدكتوراة . حيث بلغت النسبة (٤ر٢٥٪) ، (١٨٪) على التوالى ٠

٢ ـ على الرغم من خطورة الأمية فى المجتمع المصرى المعاصر ، الا أنها تحتل مكانة متدنية من اهتمام الأقسام التربوية والنفسية ، حيث بلغت نسبة الرسائل الممنوحة فى هذا المجال (٧ر٥٪) من جملة الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار ؟!

٣ ـ لم تمنح أى رسالة فى مجال محو الأمية من أقسام التربية المقارنة، وعلم النفس التربوى ، والصحة النفسية حتى عام ١٩٩٠م ٠

على الرغم من أهمية مجال الثقافة الحرة فى دنيا الكبار الا أنه احتل مكانة متدنية من اهتمام الأقسام التربوية والنفسية ، حيث منحت فى هذا المجال خمس رسائل ، أربعة منها للحصول على درجة الماجستير ، ورسالة دكتوراة واحدة ، والرسائل الممنوحة تمثل نسبة (١ر٤٪) من جملة الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار ٠

٥ ـ أقسام التربية المقارنة ، وعلم النفس ، والصحة النفسية ، لم تمنح أى رسالة فى مجال الثقافة الحرة حتى عام ١٩٩٠ م ٠

وهذه النتائج تعنى أن الأقسام التربوية والنفسية قد ركزت على مجالات معينة فى تعليم الكبار ، بينما هناك مجالات أخرى لم تمنح فيها رسالة واحدة ٠ ويمكن تفسير هذه الظاهرة فى ضوء الظروف والاعتبارات التى يتم فيها تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراة والتى منها :

١ ـ الطالب : بعد أن يحصل على درجة الدبلوم الخاص فى التربية ، تبدأ رحلته مع سيمينارات الأقسام التربوية والنفسية ، وعندما يختار احداها

جدول (٤) مدى اهتمام الأقسام التربوية والنفسية بالمجالات المختلفة لتعليم الكبار

عدد الرسائل الأقسام التربوية النفسية مجالات تعليم الكبار		عدد الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار من قسم				الجملة	من جملة رسائل تعليم الكبار
		أصول التربية	التربية المقارنة	المناهج	علم النفس	الصحة النفسية	
محو الأمية	م	٢	–	٢	–	–	٤	٣ر٢
	د	٣	–	–	–	–	٣	٢ر٥
	ج	٥	–	٢	–	–	٧	٥ر٧
	م	٢	١	–	–	–	٣	٢ر٥
العـــام	د	١	–	–	–	–	١	٨ر
مواصلة	ج	٣	١	–	–	–	٤	٣ر٣
التعليم	م	٢	١	–	٢	–	٥	٤ر١
الجامعى	د	–	١	١	–	١	٣	٢ر٥
	ج	٢	٢	١	٢	١	٨	٦ر٦
الثقافة	م	١	–	٣	–	–	٤	٣ر٣
الحرة	د	–	–	١	–	–	١	٨ر

عدد الرسائل الأقسام التربوية والنفسية مجالا تعليم الكبار		عدد الرسائل المنوحة فى تعليم الكبار من قسم					من جملة الجملة	رسائل تعليم الكبار
		أصول التربية	التربية المقارنة	المناهج	علم النفس	الصحة النفسية		
	ج	١	—	٤	—	—	٥	٤ر١
التدريب و	م	٣	٦	١٩	١	٢	٣١	٢٥ر٤
التأهيل	د	—	—	١٨	٣	١	٢٢	١٨
	ج	٣	٦	٣٧	٤	٣	٥٣	٤٣ر٤
اعداد	م	—	٢	—	١	١	٤	٣ر٣
القيادات	د	—	٤	١	—	—	٥	٤ر١
	ج	—	٦	١	١	١	٩	٧ر٤
مؤسسات	م	٦	—	١	—	—	٧	٥ر٧
تعليم	د	٢	—	—	—	—	٢	١ر٧
الكبار	ج	٨	—	١	—	—	٩	٧ر٤
خصائص	م	—	—	—	٦	١٠	١٦	١٣ر١
الكبار	د	—	—	—	٥	٦	١١	٩
	ج	—	—	—	١١	١٦	٢٧	٢٢ر١
الجملة		٢٢	١٥	٤٦	١٨	٢١	١٢٢	١٠٠

يبدأ التعرف على طبيعة الموضوعات المقدمة وأسلوب تقديمها وماتتضمنه خطة البحث من نقاط لابد له من استيفائها ، وفى هذه الأثناء يرتبط بأستاذ أو أكثر لبلورة موضوعه ثم عرضه ، وأحيانا يعرض موضوعه دون عرضه على أى أستاذ من القسم المختص ٠

وعلى أى حال يعرض الطالب فكرته على السيمينار ، وبعد ذلك تبدأ المناقشة من زملائه والأساتذة فى القسم ، وأثناء ذلك يحاول الطالب توضيح بعض الأمور ، أحيانا لايسمح له ويقال له سجل مايدور فى المناقشة ويجد الدارس نفسه فى موقف الحيرة والتردد وأحيانا يسجل أشياء وأحيانا أخرى يطلب من زميل له التسجيل حتى ينتهى الموقف ٠ وفى نهاية المطاف تبرز فكرة جديدة أحيانا تكون مرتبطة بالموضوع المطروح ، وأحيانا أخرى غير مرتبطة به وتنتهى المناقشة ٠ واذا حاول الطالب توضيح رأى قيل له شيىء جميل أن تتمسك بموضوعك ، ولكن هذا الموضوع لايدرس الا بهذه الطريقة ٠ وهكذا يجد الطالب نفسه أمام أحد أمرين لاثالث لهما أما أن يقبل الموضوع الذى حدد له ، ومن هنا تبدأ رحلته فى البحث والسؤال ، وربما ينتهى به الأمر الى ترك الموضوع نهائيا ٠ أو أن يقول الطالب اننى غير مستوعب لأبعاد الموضوع وقد حدث هذا بالفعل مع احدى الباحثات عندما حدد لها موضوع وطلب منها طبع ورقته حتى تسجل فيه هنا وقفت وقالت : اننى غير فاهمة لهذا الموضوع، ولا استطيع أن أسجل فى شيىء لم أستوعبه بعد ٠

٢ ـ الأساتذة : يقومون بدور هام وأساسى فى توجيه مناقشات السيمينار حول الموضوع المقدم من الطالب وتدور معظم المناقشات حول أوجه التصور فى خطة الدراسة ، بل قد يطلب من الدارس ضرورة أن تكون له فلسفة محددة ورؤية واضحة ، ٠٠٠ الخ ! وهنا يصاب الطالب بصدمة يمكن أن نطلق عليها «صدمة السيمينار» ! لماذا ؟ لأنها المرة الأولى التى يتعرض لها الطالب الجامعى ـ بعد دراسته ست سنوات على الأقل فى الجامعة ـ لمناقشة جادة حول موضوع من الموضوعات الدراسية ٠ وبعد أن تنتهى المناقشات ، غالبا ما يستقر الأساتذة والدارس على موضوع معين ٠ ثم يناقش بعد ذلك على مستوى مجلس القسم لاقراره ٠

والحقيقة أن هناك عدة عوامل تلعب دورا هاما فى تحديد شكل ونوعية رسائل الماجستير والدكتوراة منها على سبيل المثال :

- المكانة الوظيفية للأستاذ المشرف فى القسم ٠
- أراء الأستاذ واهتماماته ٠
- مايقوم به من بحوث ودراسات ٠
- خلفيته الدراسية ٠
- تخصصه فى الدكتوراه ٠

٢ - موضوعات الدراسة : هناك عدة عوامل تتحكم فى مدى اقبال / احجام الدارسين على موضوعات الدراسة ، منها :

- طبيعة موضوع الدراسة ٠
- مدى الوعى الاجتماعى به ٠
- مستقبل التخصص فيه ٠
- توافر الكتب والمراجع المرتبطة به ٠
- مدى اتقان الباحث للغة المكتوب بها الموضوع ٠
- الدراسات والبحوث التى اجريت حول الموضوع كما ونوعا ٠

فى ضوء الاعتبارات السابقة وغيرها ، نجد أن الطالب فى نهاية المطاف يتجه الى دراسة موضوع معين ، أجريت فيه - غالبا - دراسة أو أكثر ٠ ويكون مبرر الطالب وأحيانا المشرف عليه أن هذا الموضوع امتداد لموضوع سابق ، أو سوف يركز على نقطة لم تركز عليها الدراسات السابقة ، الى غير ذلك من المبررات ٠

والواقع أن هذا الأمر يسهل على الباحث السير فى رسالته - خاصة فى الماجستير - حيث يجد أمامه على الأقل الخطوط العريضة أو الملامح الأساسية التى يمكن أن يسير عليها فى رسالته ٠ ومن المحتمل أن هذا الاتجاه يعزز بطريقة لاشعورية من بعض الأساتذة ، حيث يرون أن القضية فى النهاية تدريب على كتابة بحث مستقل فى المستقبل ؟

ومن هنا يمكن القول أن هذه المشكلة ليست فى الجياد التى تجر العربة، وانما فى الطريق الذى تسير فيه ، بمعنى أننا نناقش ونسجل لطلابنا موضوعات الماجستير والدكتوراة ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين بنفس الطريقة التى كانت متبعة منذ منتصف القرن الحالى ، ومن ثم تظهر الحاجة

ماسة وملحة الى وجود تصورات وبدائل جديدة لاختيار موضوعات الماجستير والدكتوراة حتى لاتتكاثر الرسائل فى مجال معين ، وتندر فى مجال آخر ٠

(ب) مدى اهتمام كل قسم من الأقسام التربوية والنفسية بالمجـــالات الأساسية لتعليم الكبار ٠

(أ) قسم أصول التربية :

من استقراء الجدول (٥) نلحظ مايلى :

١ ـ أن القسم قد منح (١٣٩) رسالة منها (٢٢) رسالة فى مجال تعليم الكبار ، وهذا يعنى أن رسائل تعليم الكبار تمثل نسبة (٨ر١٥٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة من القسم ٠

٢ ـ شكلت الماجستير فى تعليم الكبار نسبة أعلى مقارنة برسائـــل الدكتوراة الممنوحة ، حيث بلغت نسبة الأولى (٧ر٧٢٪) ، والثانية (٣ر٢٧٪) ٠

٣ ـ رسائل الماجستير الممنوحة فى تعليم الكبار لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من دول أجنبية ٠ حيـث تصل نسبة الأولى (٨ر٦٨٪) ، والثانية (٢ر٣١٪) ٠

٤ ـ وعلى العكس مما تقدم فى رسائل الدكتوراة ، حيث بلغت نسـبة الرسائل الممنوحة لباحثين من دول أجنبية (٧ر٦٦٪) ، على حين تنخفض النسبة الى (٣ر٣٣٪) للباحثين فى مصر ٠

٥ ـ حظى مجال مؤسسات تعليم الكبار بأعلى عدد من الرسائل التى منحها القسم فى تعليم الكبار ٠ ويلاحظ هنا أن رسائل الماجستير تمثل نسبة أعلى من رسائل الدكتوراة ، حيث بلغت فى الأولى (٣ر٢٧٪) بينما تصل فى الثانية الى (١ر٩٪) ٠

٦ ـ رسائل الماجستير الممنوحة فى مجال مؤسسات تعليم الكبار لباحثين من مصر تمثل نسبة أعلى مقارنة برسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من خارج مصر حيث تبلغ نسبة الأولى (٢ر١٨٪) ، والثانية (١ر٩٪) ٠

٧ ـ يبدو أن مجالات ، مواصلة التعليم ـ العام ، والجامعى ـ والثقافة الحرة ، التأهيل والتدريب ، واعداد القيادات ، تحظى باهتمام محدود حيث نلحظ مايلى :

جدول (٥) يوضح مدى اهتمام قسم أصول التربية بمجالات تعليم الكبار

أعداد ونسب الرسائل / مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل المنوحة عدد	جملة الرسائل المنوحة ٪	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من مصر	٪	خارج مصر	٪
محو الأمية	م	٢	٩ر١	١	٥ر٤	١	٥ر٤
	د	٣	١٣ر٦	١	٥ر٤	٢	٩ر١
	ج	٥	٢٢ر٧	٢	٩ر١	٣	١٣ر٦
العام	م	٢	٩ر١	١	٥ر٤	١	٥ر٤
	د	١	٥ر٤	–	–	١	٥ر٤
مواصلة	ج	٣	١٣ر٦	١	٥ر٤	٢	٩ر١
التعليم	م	٢	٩ر١	٢	٩ر١	–	–
الجامعى	د	–	–	–	–	–	–
	ج	٢	٩ر١	٢	٩ر١	–	–
الثقافة	م	١	٥ر٤	١	٥ر٤	–	–
الحرة	د	–		–		–	–
	ج	١	٥ر٤	١	٥ر٤	–	–

تابع جدول(٥) يوضح مدى اهتمام قسم أصول التربية بمجالات تعليم الكبار

أعداد ونسب الرسائل / مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل المنوحة		جملة الرسائل المنوحة لباحثين من			
		عدد	٪	مصر	٪	خارج مصر	٪
التأهيل	م	٣	١٣ر٦	٢	٩ر١	١	٤ر٥
و	د	—	—	—	—	—	—
التدريب	ج	٣	١٣ر٦	٢	٩ر١	١	٤ر٥
اعداد	م	—	—	—	—	—	—
القيادات	د	—		—		—	—
	ج	—	—	—	—	—	—
مؤسسات	م	٦	٢٧ر٣	٤	١٨ر٢	٢	٩ر١
تعليم	د	٢	٩ر١	١	٤ر٥	١	٤ر٥
الكبار	ج	٨	٣٦ر٤	٥	٢٢ر٧	٣	١٣ر٦
اجمالى الماجستير		١٦	٧٢ر٧	١١	٦٨ر٨	٥	٣١ر٢
اجمالى الدكتوراة		٦	٢٧ر٣	٢	٣٣ر٣	٤	٦٦ر٧
الاجمالى العام		٢٢	١٠٠	١٣	٥٩ر١	٩	٤٠ر٩

٧ - ١ · فى مجال مواصلة التعليم العام منحت (٣) رسائل ، واحدة منها دكتوراه ، منحت لباحث من خارج مصر ؟!·

أما فى مجال مواصلة التعليم الجامعى فقد منحت فيه رسالتان ماجستير فقط ، ولم يتصدى لدراسة هذا المجال أى باحث غير مصرى ·

٧ - ٢ · فى مجال الثقافة الحرة منحت فيه رسالة ماجستير واحدة ، ولم يتصدى لدراسة هذا المجال أى باحث غير مصرى · وعلى مستوى الدكتوراه لم تتناوله سوى رسالة واحدة فى الجانب الميدانى منها (*) ·

٧ - ٣ · مجال التأهيل والتدريب لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراه ، سواء لباحثين من مصر أو من خارجها ·

٧ - ٤ · مجال اعداد القيادات لم تمنح فيه أى رسالة ماجستير ، سواء لباحثين من مصر أو من خارجها ، بينما على مستوى الدكتوراه ، فلم تتناوله سوى رسالة واحدة فى الجانب الميدانى منها (*) · ولم يتصدى لدراسة هذا المجال أى باحث غير مصرى ·

(ب) قسم التربية المقارنة :

من الجدول رقم (٦) يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١ - ان القسم قد منح (٩٣) رسالة ماجستير ودكتوراه منها (١٥) رسالة فى مجال تعليم الكبار ، أى أن رسائل تعليم الكبار تشكل نسبة (١ر١٦٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة من القسم ·

٢ - رسائل الماجستير فى تعليم الكبار تمثل نسبة (٧ر٦٦٪) ، بينما تنخفض رسائل الدكتوراه الى (٣ر٣٣٪) ·

٣ - رسائل الماجستير فى تعليم الكبار لباحثين مصريين تشكل نسبة (٧٠٪) بينما تنخفض النسبة للباحثين غير المصريين حيث تصل الى (٣٠٪) ·

٤ - وعلى مستوى الدكتوراه ، بلغت نسبة الرسائل الممنوحة للباحثين من مصر (٦٠٪) ، بينما تنخفض النسبة الى (٤٠٪) للباحثين غير المصريين ·

٥ - حظى مجال اعداد القيادات بأعلى عدد من الرسائل الممنوحة فى

جدول (٦) يوضح مدى اهتمام قسم التربية المقارنة بمجالات تعليم الكبار

أعداد ونسب رسائل تعليم الكبار / مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل المنوحة عدد	جملة الرسائل المنوحة ٪	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من مصر	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من مصر ٪	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من خارج مصر	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من خارج مصر ٪
محو	م	–	–	–	–	–	–
الأمية	د	–	–	–	–	–	–
	ج	–	–	–	–	–	–
العام	م	١	٦ر٧	–	–	١	٦ر٧
	د	–	–	–	–	–	–
مواصلة	ج	١	٦ر٧	–	–	١	٦ر٧
التعليم	م	١	٦ر٧	١	٦ر٧	–	–
الجامعى	د	١	٦ر٧	١	٦ر٧	–	–
	ج	٢	١٣ر٣	٢	١٣ر٣	–	–
الثقافة	م	–	–	–	–	–	–
الحرة	د	–	–	–	–	–	–
	ج	–	–	–	–	–	–

تابع جدول (٦) يوضح مدى اهتمام قسم التربية المقارنة بمجالات تعليم الكبار

أعداد ونسب رسائل تعليم الكبار / مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل الممنوحة عدد	جملة الرسائل الممنوحة ٪	جملة الرسائل الممنوحة لباحثين من مصر	جملة الرسائل الممنوحة لباحثين من مصر ٪	جملة الرسائل الممنوحة لباحثين من خارج مصر	جملة الرسائل الممنوحة لباحثين من خارج مصر ٪
التأهيل	م	٦	٤٠	٥	٣٣ر٣	١	٦ر٧
	د	–	–	–	–	–	–
التدريب	ج	٦	٤٠	٥	٣٣ر٣	١	٦ر٧
اعداد	م	٢	١٣ر٣	١	٦ر٧	١	٦ر٧
القيادات	د	٤	٢٦ر٧	٢	١٣ر٣	٢	١٣ر٣
	ج	٦	٤٠	٣	٢٠	٣	٢٠
مؤسسات	م	–	–	–	–	–	–
تعليم	د	–	–	–	–	–	–
الكبار	ج	–	–	–	–	–	–
اجمالى الماجستير		١٠	٦٦ر٧	٧	٧٠	٣	٣٠
اجمالى الدكتوراه		٥	٣٣ر٣	٣	٦٠	٢	٤٠
الاجمالى العام		١٥	١٠٠	١٠	٦٦ر٧	٥	٣٣ر٣

تعليم الكبار ، حيث بلغ عددها (٦) رسائل تمثل نسبة (٤٠٪) من اجمالى الرسائل التى منحها القسم فى تعليم الكبار · ورسائل الدكتوراه الممنوحة فى هذا تمثل ضعف رسائل الماجستير ·

٦ ـ حتى عام ١٩٩٠م ، لم يمنح القسم أى رسالة فى المجالات الآتية : محو الأمية ، الثقافة الحرة ، مؤسسات تعليم الكبار ، مما يشير الى عـــدم اهتمام القسم بهذه المجالات ·

٧ ـ حظى مجال مواصلة التعليم العام باهتمام محدود للغاية حيث منحت فيه رسالة ماجستير واحدة لباحث من خارج مصر ، بينما لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراه سواء لباحثين من مصر أو من خارجها ·

(ج) قسم المناهج وطرق التدريس :

تشير نتائج الجدول (٧) الى :

١ ـ أن القسم قد منح (٣٠٤) رسالة منها (٤٦) رسالة فى تعليم الكبار، وهذا يمثل نسبة (١ر١٥٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة من القسم ·

٢ ـ منح القسم (٢٥) رسالة ماجستير ، (٢١) رسالة دكتوراه ، وذلك بنسبة (٣ر٥٤٪) ، (٧ر٤٥٪) على التوالى ·

٣ ـ رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من مصر تمثل نسبة أعلى من رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من دول أخرى حيث بلغت نسبة الأولى (٧ر٤٥٪) والثانية (٧ر٨٪) ·

٤ ـ وعلى مستوى رسائل الدكتوراه ، منح القسم (١١) رسالة دكتوراه بنسبة (٩ر٢٣٪) لباحثين من مصر على حين منح (١٠) رسائل دكتوراه بنسبة (٧ر٢١٪) لباحثين من دول أخرى ·

٥ ـ مجال التأهيل والتدريب منح فيه (٣٧) رسالة ماجستير ودكتوراه وهذا يشكل نسبة (٤ر٨٠٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة ·

٦ ـ رسائل الماجستير الممنوحة فى مجال التأهيل والتدريب لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من الرسائل الممنوحة لباحثين من دول أخرى حيث بلغت النسبة (٨ر٣٤٪) ، (٥ر٦٪) على التوالى ·

جدول (٧) يوضح مدى اهتمام قسم المناهج وطرق التدريس بمجالات تعليم الكبار ٠

اعداد ونسب رسائل تعليم الكبار مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل المنوحة عدد	٪	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من مصر	٪	خارج مصر	٪
محو الأمية	م	٢	٤ر٣	١	٢ر٢	١	٢ر٢
	د	–	–	–	–	–	–
	ج	٢	٤ر٣	١	٢ر٢	١	٢ر٢
العام	م	–	–	–	–	–	–
	د	–	–	–	–	–	–
مواصلة	ج	–	–	–	–	–	–
التعليم	م	–	–	–	–	–	–
	د	١	٢ر٢	١	٢ر٢	–	–
الجامعي	ج	١	٢ر٢	١	٢ر٢	–	–
الثقافة الحرة	م	٣	٦ر٥	٣	٦ر٥	–	–
	د	١	٢ر٢	١	٢ر٢	–	–
	ج	٤	٨ر٧	٤	٨ر٧	–	–

تابع جدول (٧) يوضح مدى اهتمام قسم المناهج وطرق التدريس بمجالات تعليم الكبار ٠

أعداد ونسب الرسائل **تعليم الكبار** مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل الممنوحة		جملة الرسائل الممنوحة لباحثين من مصر		جملة الرسائل الممنوحة لباحثين من خارج مصر	
		عدد	٪		٪		٪
التأهيل والتدريب	م	١٩	٤١ر٣	١٦	٣٤ر٨	٣	٦ر٥
	د	١٨	٣٩ر١	٩	١٩ر٦	٩	١٩ر٦
	ج	٣٧	٨٠ر٤	٢٥	٥٤ر٣	١٢	٢٦ر١
أعداد القيادات	م	—	—	—	—	—	—
	د	١	٢ر٢	—	—	١	٢ر٢
	ج	١	٢ر٢	—	—	١	٢ر٢
مؤسسات تعليم الكبار	م	١	٢ر٢	١	٢ر٢	—	—
	د	—	—	—	—	—	—
	ج	١	٢ر٢	١	٢ر٢	—	—
أجمالى الماجستير		٢٥	٥٤ر٣	٢١	٤٥ر٧	٤	٨ر٧
اجمالى الدكتوراه		٢١	٤٥ر٧	١١	٢٣ر٩	١٠	٢١ر٧
الاجمالى العام		٤٦	١٠٠	٣٢	٦٩ر٦	١٤	٣٠ر٤

٧ - ويبدو أن تركيز القسم على مجال التأهيل والتدريب قد أثر على اهتمامه بالمجالات الأخرى لتعليم الكبار ، ويتضح ذلك من :

٧ - ١ · مجال مواصلة التعليم العام لم تمنح فيه رسالة واحدة ·

٧ - ٢ · مجال مواصلة التعليم الجامعى منحت فيه رسالة دكتوراه واحدة ولباحث من مصر ·

٧ - ٣ · مجال اعداد القيادات منحت فيه رسالة دكتوراة واحدة لباحث من دولة أخرى ، بينما لم تمنح فيه أى رسالة ماجستير ·

٧ - ٤ · مجال مؤسسات تعليم الكبار منحت فيه رسالة ماجستير واحدة لباحث من مصر ، بينما لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراه ·

(د) قسم علم النفس التربوى :

من الجدول (٨) يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١ - منح القسم (١٢٨) رسالة منها (١٨) رسالة فى تعليم الكبار وذلك بنسبة (١٤٪) ·

٢ - منح القسم (١٠) رسائل ماجستير ، (٨) رسائل دكتوراه وذلك بنسبة (٦ر٥٥٪) ، (٤ر٤٤٪) على التوالى ·

٣ - رسائل الماجستير المنوحة لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من رسائل الماجستير المنوحة لباحثين من دول أخرى ، وذلك بنسبة (٥٠٪) ، (٦ر٥٪) على التوالى ·

٤ - رسائل الدكتوراه المنوحة لباحثين من مصر تشكل نسبة أعلى من رسائل الدكتوراه المنوحة لباحثين من دول أخرى حيث بلغت النسبة (٩ر٣٨٪)، (٦ر٥٪) على التوالى ·

٥ - احتل مجال خصائص الكبار اهتماما واضحا حيث بلغت عـدد الرسائل المنوحة فيه (١١) رسالة تمثل نسبة (١ر٦١٪) من اجمالى الرسائل المنوحة فى تعليم الكبار ·

٦ - رسائل الماجستير المنوحةلباحثين من مصر فىمجالخصائصالكبار بلغ

جدول (٨) يوضح مدى اهتمام قسم علم النفس بمجالات تعليم الكبار

اعداد ونسب الرسائل / مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل المنوحة عدد	جملة الرسائل المنوحة ٪	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من مصر	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من مصر ٪	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من خارج مصر	جملة الرسائل المنوحة لباحثين من خارج مصر ٪
خصائص الكبار	م	٦	٣٣ر٣	٥	٢٧ر٨	١	٥ر٦
	د	٥	٢٧ر٨	٤	٢٢ر٢	١	٥ر٦
	ج	١١	٦١ر١	٩	٥٠	٢	١١ر١
مواصلة التعليم العالى	م	٢	١١ر١	٢	١١ر١	–	–
	د	–	–	–	–	–	–
	ج	٢	١١ر١	٢	١١ر١	–	–
التدريب والتأهيل	م	١	٥ر٦	١	٥ر٦	–	–
	د	٣	١٦ر٧	٣	١٦ر٧	–	–
	ج	٤	٢٢ر٢	٤	٢٢ر٢	–	–
اعداد القيادات	م	١	٥ر٦	١	٥ر٦	–	–
	د	–	–	–	–	–	–
	ج	١	٥ر٦	١	٥ر٦	–	–
اجمالى الماجستير		١٠	٥٥ر٦	٩	٥٠	١	٥ر٦
اجمالى الدكتوراه		٨	٤٤ر٤	٧	٣٨ر٩	١	٥ر٦
الاجمالى العـام		١٨	١٠٠	١٦	٨٨ر٩	٢	١١ر١

عددها (٥) رسائل ، بينما منحت رسالة واحدة لباحث من دولة أخرى وذلك بنسبة (٨ر٢٧٪) ، (٦ر٥٪) على التوالى ٠

٧ ـ رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من مصر بلغ عددها (٤) رسائل، بينما منحت رسالة دكتوراه واحدة لباحث من دولة أخرى ، وذلك بنسبة (٢ر٢٢٪) ، (٦ر٥٪) على التوالى ٠

٨ ـ احتلت بعض المجالات اهتماما محدودا ويتضح هذا من :

٨ ـ ١ ٠ مجال مواصلة التعليم العالى : حيث منحت فيه رسالتان ماجستير ولباحثين من مصر ، على حين لم تمنح فيه رسالة دكتوراه واحدة٠

٨ ـ ٢ ٠ مجال اعداد القيادات : منحت فيه رسالة ماجستير واحدة، ولباحث من مصر ، على حين لم تمنح فيه رسالة دكتوراه واحدة ؟!

٩ ـ هناك مجالات مازالت بكرا ولم تمنح فيها أى رسالة ، منها :

٩ ـ ١ ٠ مجال محو الأمية ٠

٩ ـ ٢ ٠ مجال الثقافة الحرة ٠

٩ ـ ٣ ٠ مجال مواصلة التعليم العام ٠

(هـ) قسم الصحة النفسية :

يشير الجدول (٩) الى :

١ ـ منح القسم (١٣١) رسالة منها (٢١) رسالة فى تعليم الكبار وذلك بنسبة (١٦٪) ٠

٢ ـ الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار بلغ عددها (١٣) رسالة ماجستير، (٨) رسائل دكتوراه وذلك بنسبة (٩ر٦١٪) ، (١ر٣٨٪) على التوالى ٠

٣ ـ رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين منمصر بلغ عددها (١٢)رسالة، بنما منحت رسالة واحدة لباحث واحد من دولة أخرى وذلك بنسبة (١ر٥٧٪)، (٨ر٤٪) ٠ على التوالى ٠

٤ ـ رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من مصر بلغ عددها (٧) رسائل. ورسالة واحدة لباحث من دولة أخرى ، وذلك بنسبة (٣ر٣٣٪) ، (٨ر٤٪) على التوالى ٠

جدول (٩) يوضح مدى اهتمـام قسم الصحة النفسية بمجالات تعليم الكبار

اعداد ونسب الرسائل / مجالات تعليم الكبار		جملة الرسائل الممنوحة		جملة الرسائل الممنوحة لباحثين من			
		عدد	٪	مصر	٪	خارج مصر	٪
خصائص الكبار	م	١٠	٤٧ر٦	٩	٤٢ر٩	١	٤ر٨
	د	٦	٢٨ر٦	٥	٢٣ر٨	١	٤ر٨
	ج	١٦	٧٦ر٢	١٤	٦٦ر٧	٢	٩ر٥
التأهيل	م	٢	٩ر٥	٢	٩ر٥	—	—
و	د	١	٤ر٨	١	٤ر٨	—	—
التدريب	ج	٣	١٤ر٣	٣	١٤ر٣	—	—
مواصلة	م	—	—	—	—	—	—
التعليـم	د	١	٤ر٨	١	٤ر٨	—	—
العـالى	ج	١	٤ر٨	١	٤ر٨	—	—
اعداد	م	١	٤ر٨	١	٤ر٨	—	—
القيادات	د	—	—	—	—	—	—
	ج	١	٤ر٨	١	٤ر٨	—	—
اجمالى الماجستير		١٣	٦١ر٩	١٢	٥٧ر١	١	٤ر٨
اجمالى الدكتوراة		٨	٣٨ر١	٧	٣٣ر٣	١	٤ر٨
الاجمالى العام		٢١	١٠٠	١٩	٩٠ر٤	٢	٩ر٥

٥ ـ حظى مجال خصائص الكبار بأعلى عدد من الرسائل حيث بلغت (١٦) رسالة بنسبة (٢ر٧٦٪) من اجمالى الرسائل الممنوحة فى تعليم الكبار ٠

٦ ـ رسائل الماجستير الممنوحة لباحثين من مصر فى مجال خصائص تعليم الكبار بلغ عدد (٩) رسائل بينما منحت رسالة واحدة لباحث من دولة أخرى ٠ وذلك بنسبة (٩ر٤٢٪) ، (٨ر٤٪) على التوالى ٠

٧ ـ رسائل الدكتوراه الممنوحة لباحثين من مصر فى مجال خصائص تعليم الكبار ، بلغ عددها (٥) رسائل ، علىحين رسالة واحدة منحت لباحث من دولة اخرى ٠ وذلك بنسبة (٨ر٢٣٪) ، (٨ر٤٪) على التوالى ٠

٨ ـ احتلت بعض مجالات تعليم الكبار اهتماما محدودا ، حيث نلحظ :

٨ ـ ١ ٠ ان مجال مواصلة التعليم العالى لم تمنح فيه رسالة ماجستير واحدة ، بينما منحت فيه رسالة دكتوراه واحدة ولباحث مصرى ٠

٨ ـ ٢ ٠ مجال اعداد القيادات منحت فيه رسالة ماجستير واحـــدة ولباحث مصرى ٠ على حين لم تمنح فيه أى رسالة دكتوراة ٠

٩ ـ هناك مجالات لم تمنح فيها أى رسالة مثال ذلك :

٩ ـ ١ ٠ مجال محو الأمية ٠

٩ ـ ٢ ٠ مجال الثقافة الحرة ٠

٩ ـ ٣ ٠ مجال مواصلة التعليم العام ٠

مناقشة النتائج :

يتضح من النتائج السابقة أن الأقسام التربوية قد تباينت اهتماماتها بمجالات تعليم الكبار حيث نجد :

١ ـ قسم أصول التربية : ركز على مجال مؤسسات تعليم الكبار ٠

٢ ـ قسم التربية المقارنة : ركز على مجال اعداد القيادات ٠

٣ ـ قسم المناهج وطرق التدريس : ركز على مجال التأهيل والتدريب٠

وعلى العكس من ذلك ركز قسما علم النفس التربوى ، والصحة النفسية، على مجال الخصائص النفسية ٠ والواقع أن اهتمام كل قسم بمجال معين قد أثر سلبيا على دراسة المجالات الأخرى فى تعليم الكبار حيث أوضحت النتائج السابقة قصور الاهتمام بالمجالات الآتية :

أولا : مجال محو الأمية : حظى باهتمام محدود للغاية من قبل بعض الأقسام ، على حين بلغ حد التجاهل التام فى أقسام أخرى · ويمكن توضيح ذلك فى ضوء ماخلصت اليه الدراسة المسحية فى كل قسم :

(أ) قسم أصول التربية : منح (٥) رسائل ، (٢) منها ماجستير ، (٣) رسائل دكتوراه · خص الباحثون المصريون منها رسالة ماجستير واحـــدة أجريت حول الاحتياجات التربوية لعمال الزراعة ، أما الثانية رسالة دكتوراه تناولت تمويل وتكلفة برامج محو الأمية ·

(ب) قسم المناهج وطرق التدريس : منح رسالتى ماجستير فى محو الأمية ، حصل باحث مصرى واحد على احداها فى موضوع «بناء وحدة فى التربية البيئية للكبار فى الريف المصرى» ·

(ج) أقسام التربيةالمقارنة ، علم النفس التربوى ، الصحة النفسية ، لم تمنح رسالة واحدة فى مجال محو الأمية حتى نهاية عام ١٩٩٠ م ·

ويمكن تفسير ماتقدم فى ضوء عامل أو أكثر من العوامل الآتية :

١ ــ عدم وجود مفهوم محدد لمحو الأمية : ان الهدف النهائى من قضية الأمية هو تقديم برامج ــ نظرية وعملية أو الاثنتين معا ــ لشريحة من الكبار تجاوزت سن التعليم الالزامى ، حتى يتمكنوا من المعلومات والمعارف والمهارات الأساسية ومن ثم يتكيف أفرادها مع أنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه ·

ونظرا لاتساع شريحة الأميين من الكبار فى المجتمع ، حدث خلط بين مفهوم تعليم الكبار ــ كمجال كبير يتضمن عدة مجالات ــ ومفهوم محو الأمية ــ كأحد مجالات تعليم الكبار · ومن هنا يتكلم البعض عن تعليم الكبار بمعنى محو الأمية ، بينما فريق آخر يتناول مفهوم محو الأمية بمعنى تعليم الكبار· وفريق ثالث يربط بين المفهوم العام ــ تعليم الكبار ــ بأحد مجالاته ــ محـــو الأمية · فيقال تعليم الكبار ومحو الأمية · والخطأ هنا يتمثل فى ربط مفهوم عام بأحد مجالاته ·

ومما يؤسف له أن الادارة المسئولة عن محو الأمية فى وزارة التعليم

تتبنى هذا الخطأ ، حيث يطلق عليها الآن ادارة تعليم الكبار ومحو الأمية» ، وهذه المسألة ليست بسيطة لأن عدم تحديد المفاهيم ينعكس بدرجة أو بأخرى على الممارسات العملية فى الميدان ٠

٢ ـ افتقار الأقسام التربوية لخطة محددة وواضحة لدراسة المشكلات التربوية من جوانبها المختلفة : ويبدو هذا واضحا فى زيادة أعداد رسائل الماجستير والدكتوراه فى أحد المجالات ونقصها أو غيابها فى مجالات أخرى٠ وعلى سبيل المثال ، منح قسم أصول التربية فى عام ١٩٧٣ م رسالة دكتوراه فى تمويل وتكلفة برامج محو الأمية ، ومنذ ذلك التاريخ لم تجر دراسة أخرى فى اقتصاديات برامج محو الأمية أو أسس تخطيطها ، ولو كانت هناك خطة محددة لكان من الممكن استكمال ما بدأته الدراسة السابقة ، أو تسجيل مجموعة من الرسائل تتناول مشكلة محو الأمية من جوانبها المختلفة الفلسفية، التاريخية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، ٠٠٠ الخ ٠

واذا ما انتقلنا الى قسم التربية المقارنة ، نلحظ غياب دراسة مشكلة الأمية من الخريطة البحثية للقسم ٠ بينما نجد فى مجال التدريب والتأهيل يصل عدد رسائل الماجستير الى (٧) رسائل ٠ وفى مجال اعداد القيادات(٦) رسائل ، منها رسالتان ماجستير ، وأربع رسائل دكتوراه ٠ وهنا يطرح السؤال التالى نفسه أليست المكتبة التربوية العربية فى حاجة ماسة الى دراسات ماجستير ودكتوراه لمعرفة الى أى مدى يمكن الاستفادة من تجارب الدول النامية والمتقدمة لمواجهة مشكلة الأمية فى مصر ؟

أما قسم المناهج وطرق التدريس (*) فنلحظ فيه مايلى :

(أ) فى تخصص المناهج منحت رسالة ماجستير واحدة حول التربيةالبيئية للكبار ؟ والحقيقة أن هذا الأمر يدعو الى الاستغراب لأننا فى الوقت الذى ندعوا فيه الى التخلص من الأمية ، لم نهتم بمناهج الكبار وأسس تعلمهم وما زلنا نعلم الأميين الكبار بنفس مناهج الصغار ، فالكبير الذى ينتظم فى فصول محو الأمية يحصل على مناهج أعدت لأطفال السنوات الأولى من التعليم الأساسى ، حيث ترتبط الموضوعات والأناشيد بدنيا الأطفال ، وهنا يشعر الكبير بالدونية بين أفراد أسرته وأصدقائه وغيرهم ٠ وهنا تظهر الأمثلة المتواترة «بعد ماشاب ودوه الكتاب» ، «التعليم فى الصغر زى النقش على

الحجر» ، «وهو الواحد حيعيش أكثر مما عاش» ، الى غير ذلك من الأمثلة المثبطة للعزيمة · وهنا يقرر الكبير ترك فصول محو الأمية حتى يبدو أكثر احتراما بين أفراد أسرته وأصدقائه والعالم المحيط به ·

ومن هنا تبدو مسئولية قسم المناهج نحو هذه القضية الخطيرة ، وهذا يتطلب من القسم وضع هذه القضية فى أولوية اهتماماته ، واثارة انتبـــاه الباحثين نحوها لدراستها ، ووضع الأسس والمبادىء التى تقوم عليها مناهج وبرامج محو الأمية المقدمة للكبار ·

(ب) طرق التدريس : من الأسس التربوية والنفسية ، أن طرق التدريس للصغار تختلف عن طرق التدريس للكبار ، بحكم فارق السن ، والخبرة ، والمسئولية الاجتماعية ومايرتبط بها من أدوار ، ··· الخ ·

ومن هنا يكون من الغريب حقا أن قسم المناهج وطرق التدريس لم يمنح رسالة واحدة فى طرق التدريس للأميين فى المواد الآتية : اللغة العربية ، الرياضيات ، العلوم ، المواد الزراعية ، الاقتصاد المنزلى ؟! فى الوقت الذى منح فيه القسم (٧) رسائل فى طرق تعليم اللغة الانجليزية ؟ وهذه النتائج تعنى عدة أمور منها :

- ان طرق تدريس اللغة الانجليزية تحتل مرتبة عالية من الاهتمام ، بينما لاتوجد رسالة واحدة فى طرق تدريس المواد المختلفة للأميين ؟! وهذا مؤشر هام الى أن بحوثنا التربوية قد تأثرت - بطرق مباشرة أو غير مباشرة - بما هو سائد فى نظامنا التعليمى ، الذى يدعم أبناء الطبقات القادرة ، على حساب الطبقات الأخرى مما يؤدى فى النهاية الى المزيد من التمايز الاجتماعى

- غياب البحث فى طرق تدريس المواد المختلفة للأميين : ساهم الى حد بعيد فى تبنى طرق تعليم الصغار لتعليم الكبار ، مما يترتب عليه احجام الكبار عن برامج محو الأمية المخصصة لهم ·

(جـ) تكنولوجيا التعليم : تشير نتائج الدراسة المسحية (١٧) الى عدم وجود أى رسالة حول الوسائل التكنولوجية لتعليم الأميين ·

ولاشك أن غياب الرسائل العلمية فى هذا المضمار ، ساهم بدرجة واضحة

فى استخدام وسائل تكنولوجية ثبت فشلها ، ومع هذا هناك اصرار علـــى استخدامها لأننا لانعرف غيرها · ولو كان هناك اهتمام لتعرفنا على الاتجاهات الحديثة فى استخدام الوسائل التكنولوجية التى استخدمتها بعض الـــدول واستطاعت من خلالها تحقيق نتائج ايجابية فى مجال محو الأمية ·

٣ ـ كثرة الكتابات حول مشكلة الأمية : يمكن القول أن المجتمع المصرى المعاصر قد اهتم بمشكلة الأمية منذ قرن ونصف من الزمان ، عندما دعا على باشا مبارك الى ضرورة محو أمية الضباط والجنود · من هنا ظهرت كتابات كثيرة تنادى بضرورة التخلص من هذه المشكلة ·

ومن المحتمل أن التاريخ الطويل للمشكلة ، وكثرة الكتابات حولها ، أفقدها بريق البحث ، ومن ثم عندما يحاول طالب التسجيل فى موضوع مرتبط بالأمية يقال له أن هذه القضية قد بحثت فى أكثر من مكان ومن أكثر مـــن باحث ، لذا يطلب من الباحث ـ أحيانا ـ اختيار موضوع آخر ·

٤ ـ الاهتمام الشكلى بمشكلة الأمية : اهتمت الكتـــابات التربويـــة المتخصصة وغيرها بعرض مشكلة الأمية وتحديدها ووسائل علاجها علـــى المستوى النظرى · أما الممارسة العملية وما يصاحبها من اجراءات تنفيذية فمازالت تتم بصورة تقليدية ، وهناك عوامل ساهمت فى ذلك منها :

ـ سيطرة التعليم النظامى ومشكلاته على اهتمامات المسئولين ·

ـ اعتقاد البعض أن تحقيق الاستيعاب الكامل فى المرحلة الأولى يمكن أن يقضى على مشكلة الأمية ·

وللأسف لم يقدر هؤلاء أن النسب العالية من التسرب فى هذه المرحلة تشكل منبعا خفيا مما يزيد من مشكلة الأمية ·

ـ قلة الامكانات والموارد المالية المرصودة لمواجهة مشكلة الأمية ·

ـ النظرة الضيقة لمشكلة الأمية ، بمعنى النظر اليها نظرة مدرسية ، على حين هناك تجارب جادة أجريت فى هذا المجال مثل تجربة المدرسة العاملة التى أسسها الشيخ عبد العزيز جاويش فى بداية هذا القرن ، وتجربة المنايل والتى تمت فى منتصف القرن الحالى · وللأسف لم نستفد من نتائج هذه التجارب ·

٥ - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو دراسة مشكلة الأمية فى مصر : أوضحت الدراسة المسحية لرسائل تعليم الكبار أن الاهتمام بدراسة مشكلة الأمية ظهر مع بداية السبعينات من القرن العشرين ، حيث منح قسم أصول التربية - لأول مرة فى تاريخ كلية التربية جامعة عين شمس - رسالة فى مجال محو الأمية ، حصل بها الباحث أ٠د٠ شكرى عباس حلمى على رسالة دكتوراه فى عام ١٩٧٣ م ، وكان عنوان رسالته «تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار فى ج٠م٠ع٠ مع التركيز الخاص على برامج محو الأمية ٠ ثم توالت بعد ذلك الرسائل فى المجالات المختلفة لتعليم الكبار ٠

والحقيقة أن الاهتمام بهذه القضية يرجع بدرجة كبيرة الى وعى أعضاء هيئة التدريس بالقسم بهذه القضية ٠

وعلى العكس من ذلك تماما فى الأقسام النفسية فقد كان بعض الأساتذة يتندرون على الأبحاث والدراسات التى تقدم فى مجال محو الأمية (١٨) ، وهذا الاتجاه يمكن أن يفسر لنا عدم اهتمام قسمى علم النفس والصحة النفسية بهذه القضية ٠

ثانيا : مجال مواصلة التعليم العام : يعد من المجالات الرئيسية لتعليم الكبار ، فهناك بعض الأفراد يواجهون أثناء مسيرتهم التعليمية ظروفا اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية تحول بينهم وبين مواصلتهم التعليم ٠ وبعد فترة قد تتغير الظروف الى الأفضل وهنا يرغب الفرد فى مواصلة تعليمه ٠

وهذه الفئة من الأفراد تتعرض أثناء مواصلتها للتعليم لبعض المشكلات بعضها يتصل بالمتعلم ، وأخرى تتصل بالبيئة التى يعيش فيها ، وثالثة ترتبط بطبيعة ونظام التعليم الذى التحق به الفرد ٠

وعلى الرغم من كثرة المشكلات التى تواجه هذه الفئة من الأفراد ، الا أن عدد الرسائل التى منحت فى هذا المجال كانت محدودة كما تشير بذلك الجداول (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) وفيما يلى بيان بمدى اهتمام كل قسم بهذا المجال :

١ - قسم أصول التربية : منح القسم فى مجال مواصلة التعليم العام ثلاث رسائل ، اثنتين منها للحصول على درجة الماجستير ، ورسالة واحدة

للحصول على درجة الدكتوراه ٠خص الباحثون المصريون منها رسالة ماجستير واحدة بعنوان : «دراسة ميدانية للحاجات التعليمية لغير الملتحقين بالمدرسة الاعدادية » ٠

٢ ـ قسم التربية المقارنة : منح رسالة ماجستير واحدة لباحث غير مصرى بعنوان «دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدارس الثانوية المسائية فى الجمهورية العراقية » ٠

٣ ـ أقسام المناهج وطرق التدريس ، علم النفس التربوى ، الصحة النفسية ، لم تمنح رسالة واحدة فى هذا المجال حتى نهاية عام ١٩٩٠م ٠

وهذه النتائج تشير الى أن عطاء الأقسام التربوية والنفسية الخمسة فى مجال مواصلة التعليم العام ، قد أثمر عن رسالة ماجستير واحدة فقط حصل عليها باحث من قسم أصول التربية ٠؟!

بناء على ماتقدم نطرح التساؤلات الآتية :

ـ هل المناهج التى تقدم للأفراد الراغبين فى مواصلة تعليمهم ينبغى أن تكون نفس المناهج التى تقدم للتلاميذ فى التعليم النظامى ؟

ـ هل الطرق والوسائل المستخدمة فى التدريس لتلاميذ التعليم النظامى تصلح للدارسين الراغبين فى مواصلة تعليمهم ؟

ـ ان تعليم الكبار فى الدول الغربية وخاصة الاسكندنافية يركز بدرجة كبيرة على مواصلة التعليم باعتباره الوظيفة الأساسية لتعليم الكبار ، والسؤال الذى نطرحه هنا ، لماذا لم يهتم قسم التربية المقارنة بهذه القضية ؟ أليست المكتبة التربوية العربية فى حاجة الى معرفة ما وصلت اليه هذه الدول ومقارنته بما هو موجود فى مصر وذلك للاستفادة من هذه الخبرات ؟

ـ ألا تحتاج شخصية الفرد الراغب فى مواصلة تعليمه بعد فترة انقطاع الى دراسات فى نماذج التعليم ، والتوجيه والارشاد ، ودراسة مدى قدرة هؤلاء الأفراد على التعلم ، ٠٠٠ الخ ٠ لماذا لم يهتم قسما علم النفس التربوى، والصحة النفسية بهذه القضايا والمشكلات ؟!

ثالثا : مجال الثقافة الحرة : نظرا للتطورات العلمية والتكنولوجية

التى يشهدها عالمنا المعاصر ، بات التعليم النظامى غير كاف لاعداد الفـرد المثقف ، الذى يتعلم من المهد الى اللحد بصرف النظر عن الشهادة الدراسية المعتمدة التى تمنحها المؤسسات التعليمية النظامية ٠

ومن هنا تكونت لدى الأفراد فى الوقت الحالى اتجاهات جديدة للحصول على المعرفة أو تكوين المهارة بصرف النظر عن الشهادة التى تمنحها المؤسسة التعليمية ٠ مثال ذلك الأفراد الذين يلتحقون ببرامج تعلم الكمبيوتر ، وأيضا تعليم اللغات الحية ، والديكور ، ٠٠٠ الخ ٠

والبرامج المقدمة فى هذا المجال تقدم أحيانا بهدف تحقيق ربح مادى ، وغالبا ماتقدم فى عواصم المدن ونادرا ماتقدم فى المناطق الريفية أو الصحراوية، وأحيانا تنظم برامجها والوسائل المستخدمة فيها بطريقة غير تربوية ٠٠٠الخ٠

وعلى الرغم من زيادة البرامج المقدمة فى هذا المجال حاليا ، الا أن عدد الرسائل التى منحت فى هذا المجال كانت ضيئلة كما تشير بذلك الجـــداول (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) ٠ وفيما يلى بيان بمدى اهتمام كل قسم بهذا المجال :

١ ـ قسم أصول التربية : منح القسم فى هذا المجال رسالة ماجستير واحدة لباحث مصرى بعنوان «الحاجات التربوية للشباب فى محافظة جنوب سيناء دراسة ميدانية» ٠ كما تناولت هذا المجال فى الجانب الميدانى رسالة دكتوراه بعنوان «دراسة تقومية لدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر» لباحث مصرى ٠

٢ ـ قسم المناهج وطرق التدريس : منح فى هذا المجال ثلاث رسائل ماجستير ، ورسالة دكتوراه واحدة ٠ وهذه الرسائل كانت لباحثين من مصر٠

٣ ـ أقسام التربية المقارنة ، وعلم النفس التربوى ، الصحة النفسية ، لم تمنح أى رسالة فى هذا المجال حتى نهاية عام ١٩٩٠ م ٠

والحقيقة أن عدم اهتمام بعض الأقسام بدراسة هذا المجال تجعلنا نبادر بطرح عدة أسئلة :

ـ ألا يحتاج مجال الثقافة الحرة الى دراسات لمعرفة طبيعة شخصـية الأفراد الملتحقين ببرامج الثقافة الحرة ، والأسباب التى تدفعهم للاشتراك فى

هذه البرامج ، والأسباب التى تجعلهم يحجمون عن ذلك ، وهل مايقدم لهم من خدمات ارشادية وتوجيهية يتناسب معهم ، ... الخ . والسؤال هنا ، لماذا لم يهتم قسما علم النفس التربوى ، والصحة النفسية بهذا المجال ؟

ـ الأفراد فى المجتمعات المتقدمة يقبلون على برامج الثقافة الحرة ، بينما لايقبل عليها أبناء الدول النامية بنفس الدرجة . أليست هذه الظاهرة فى حاجة الى دراسة من قبل قسم التربية المقارنة ؟ أليست المكتبة التربوية العربية فقيرة فى هذا المجال من الدراسات ؟

والواقع أن النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية تشير الى مدى عمق واتساع الأزمة التى يعانى منها البحث التربوى بصفة عامة وفى تعليم الكبار بصفة خاصة . حيث تتكاثر وتتزايد البحوث فى بعض المجالات وتقل وتندر فى مجالات أخرى ، ويمكن تفسير هذه الظاهرة فى ضوء : (١٩) .

أولا : المدرسة العلمية التى تنطلق منها الأبحاث والدراسات فى التربية وعلم النفس .

تقوم المدرسة العلمية على أربعة ركائز أساسية هى :

١ ـ الاســـتاذ ٢ ـ الطالب .
٣ ـ طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب .
٤ ـ مدى تحديد مجال التخصص .

وللمدرسة العلمية دورة حياة خاصة بها حيث تبدأ بالمرحلة «الجنينية» ، وفيها تظهر الركائز الأساسية للمدرسة العلمية ، ولكنها تكون فى صورة براعم تكشف عن استعدادات .

أما المرحلة الثانية فنطلق عليها مرحلة «المسيرة نحو النضج» حيث تظهر فيها بعض الانجازات العلمية ، ولكن من خلال بنية تنطوى على قدر مـــن الهلامية .

أما المرحلة الثالثة مرحلة «النضج» حيث تتحدد المهام المنوطة بالأستاذ ، والأدوار التى يؤديها الطالب ، واستقرار رقعة التخصص فى دائرة محددة، كما أن شبكة التواصل بين الأستاذ والتلميذ مستقرة عالية الكفاءة .

وبناء على ذلك ، وفى ضوء النتائج التى انتهت اليها الدراسة الحالية، يمكن القول ان المدرسة العلمية فى التربية وعلم النفس لم تصل بعد فى نموها الى اعتاب المرحلة الثانية «المسيرة نحو النضج» حيث مازالت طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب غير محددة وغالبا ماتسير فى اتجاه واحد «من الأستاذ الى الطالب » ، بل ان هناك نمطا من الأساتذة قد عانوا أثناء اعدادهم من استغلال أساتذتهم لهم ، ومن هنا يمكن أن نميز بين فريقين :

الأول : أحس بمدى القهر والظلم الذى تحمله من أساتذته وبالتالى يرفض ممارسة ما طبق عليه فى الماضى ويتجه الى ايجاد علاقة سوية بينه وبين طلابه ·

الثانى : يرفض ظاهريا ماكان يمارسه الأساتذة معه فى الماضى ، بل يتندر أحيانا على ماكان يحدث ، الا أنه داخليا يقوم بتطوير ماكان يمارس معه من قبل ·

مما يدفعنا الى القول بأن هذه العلاقة غير السوية بين الأستاذ والطالب تعد من أهم العوامل التى تعوق تقدم مسيرة العملية التربوية فى مصر فى الوقت الراهن ·

ثانيا : مناخ البحث العلمى المسيطر على الأبحاث والدراسات فى التربية وعلم النفس ·

من البديهى القول أن المدارس العلمية لاتنبت من فراغ بل تنشأ فى سياق اجتماعى له مكوناته التاريخية وتفاعلاته السائدة والمستقرة ·

وفى هذا الاطار تحاول الدراسة الحالية تناول عدة أبعاد تؤثر بدرجة أو بأخرى على مناخ البحث العلمى فى التربية وعلم النفس ، منها :

١ - البعد السياسى : فمنذ بداية الخمسينيات من القرن العشرين والمجتمع المصرى المعاصر يمر بالعديد من التغيرات السياسية ، حيث سيطر الفكر الاشتراكى على المجتمع حتى السبعينات من القرن الحالى ، ثم حقبة الانفتاح الاستهلاكى والدخول الطفيلية ، والحقبة الأخيرة تتجه فيها السلطة السياسية لأعمال آليات السوق ، بل تتجه الدعوة الآن الى أن تخضع سياسة التعليم لآليات السوق !

ومن المنطقى أن تتأثر البحوث والدراسات بالتغيرات السائدة فى المجتمع، ففى فترة السبعينيات ظهرت مدارس اللغات والتعليم الخاص لتدعيم التمايز الطبقى فى المجتمع · وهنا نلاحظ زيادة عدد الرسائل الممنوحة فى مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية للكبار ، بينما لانجد رسائل فى مناهج وطرق التدريس الخاصة بالأميين الكبار !

٢ ـ البعد الاقتصادى : أثرت التقلبات السياسية على الحياة الاقتصادية فى مصر ، ومن الطبيعى أن يتأثر مناخ البحث العلمى بذلك · فالباحثون ـ على سبيل المثال ـ يتأثرون بانخفاض القدرة الشرائية لدخولهم واستمرار أتساع الفجوة بين هذه القدرة من ناحية واحتياجاتهم المعيشية والمهنية من ناحية أخرى ، وما يولده ذلك من توترات واحباطات واجهاد نفسى لايستحقونه، وهم فى الوقت نفسه يلاحظون تقديرا لاتخطئه العين فى الانفاق على مؤسساتهم العلمية ، ويلاحظون على الجانب الآخر أنواعا من السفه فى الانفاق المظهرى ومقتضيات النفاق الاجتماعى داخل مؤسساتهم وخارجها لايستطيعون ردها ولاتحجيمها ولا محاسبة القائمين عليها ·

وفى هذه الظروف تنشأ الأبحاث والدراسات الفردية والجزئية والمكررة أحيانا ، ومن منطلق سوء الحالة الاقتصادية تمر العديد من البحوث والدراسات التى يوجد عليها العديد من الملاحظات المنهجية ، ومع ذلك تجاز فى النهاية مع بعض التعديلات الشكلية ·

٣ ـ البعد الاعلامى : مازال الاعلام المصرى شديد الاهتمام بأخبار السياسة وخاصة مايتعلق بالحكام وبأخبار الرياضة وخاصة كرة القدم وبأخبار النجوم وخاصة فى عالم السينما والمسرح والتليفزيون والغناء ··· الخ · أما أخبار المؤتمرات العلمية وما يقدم فيها من بحوث فغالبا ماتحظى بمرتبة أقل من الاهتمام ·

ومع ذلك يمكن أن نلحظ فى السنوات الأخيرة أن بعض وسائل الاعلام ـ راديو ، صحافة ، تليفزيون ، ·· الخ ـ تشير أحيانا الى المؤتمرات وبعض الرسائل العلمية المجازة بل تقدم مقتطفات منها وهذا الاتجاه يغلب عليه الطابع الاعلانى ، بل يبدو عند تقديمه وكأنه تضحية بنشر اعلان بدون الأجر!

ثالثا : معوقات تتصل بالبناء الاجتماعى (٢٠) :

من استقراء الواقع الاجتماعى الذى يتم فى اطاره تسجيل واجراء رسائل الماجستير والدكتوراه يمكن رصد مجموعة من المعوقات تتصل بالبناء الاجتماعى منهـا :

١ ـ الخلفية الأيديولوجية للمجتمع : فالباحثون يتجنبون ـ غالبا ـ اختيار موضوعات لبحوثهم قد تتعارض مع الأيديولوجية السائدة أو مع الرأى العام السائد ٠

٢ ـ عدم الوعى بأهمية البحوث التربوية والنفسية : فالباحث أثنـاء عرض موضوعه على حلقة البحث «والسيمينار» أو بعد التسجيل يقال له : «هل تعتقد ببحثك هذا تستطيع أن تغير شيئا » ، ؟ بل يرى البعض أن بعض الباحثين يشغلون أنفسهم بمشكلات وقضايا تافهة ، بل وأحيانا يوضع الباحث موضع شك من قبل المبحوثين فيحصل منهم على استجابات غير صادقة ، وأحيانا أخرى من قبل من يطلب منهم المساعدة فى بحثه ٠

٣ ـ الاستفادة المحدودة من نتائج البحوث والدراسات التربويـة والنفسية ٠ نظرا لغياب قنوات الاتصال بين الأقسام التربوية والنفسية مـن ناحية ومؤسسات التطبيق من ناحية أخرى ، فكل يعمل بمعزل عن الآخـر والمحصلة النهائية وضع الرسائل على أرفف المكتبة دون الاستفادة منها ، مما يشعر كثير من الباحثين بالاحباط ٠

٤ ـ عدم وجود خطة تحديد أولويات الدراسة والبحث ٠ فالباحث يعتمد على ذاته فى اختيار موضوع دراسته دون وجود خطة أو استراتيجية داخل القسم تحدد أولويات الدراسة ، مما يترتب عليه تكرار البحوث فى مجالات معينة وندرتها فى مجالات أخرى على الرغم من أهمية دراستها ٠

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا على السؤال الثانى من الدراسة ٠

خريطة بحثية لاستكمال البحث فى مجالات تعليم الكبار ٠

من خريطة البحوث الموضحة فى الجدول (١٠) يمكن تحديد مجالات البحث التى تحتاج الى المزيد من البحوث فى الأقسام التربوية والنفسية :

١ ـ قسم أصول التربية :

مجالات لم تدرس مثال ذلك :

(أ) اعداد القيادات ٠

(ب) خصائص الكبـــار ٠

ـ مجالات فيها دراسات محدودة مثال ذلك :

(أ) مواصلة التعليم العام والجامعى ٠

(ب) الثقافة الحـرة ٠

ـ بحكم انتماء الباحثين لقسم أصول التربية من ناحية ، وتعدد وتنوع تخصصات القسم من ناحية أخرى ، يقترح الباحثان المجالات الدراسـية التـالية :

ـ تنظيم عدد من الرسائل ماجستير أو دكتوراه ـ لدراسة :

ـتاريخ تعليم الكبار منذ العصور البدائية ، ومصر القديمة ، واليونان والرومان ، والعصور الوسطى المسيحية والاسلامية ـ حيث لاتوجد رسـالة واحدة فى هذه التخصصات ٠

ـ فلسفة تعليم الكبار ٠

ـ التخطيط والتمويل لتعليم الكبار ٠

ـ اقتصاديات تعليم الكبار ٠

٢ ـ قسم التربية المقارنة :

ـ مجالات لم تدرس مثال ذلك :

(أ) محـو الأمية ٠

(ب) الثقافة الحرة ٠

(جـ) مؤسسات تعليم الكبار ٠

(د) خصائص تعليم الكبار ٠

مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

(أ) مواصلة التعليم العام والجامعى ٠

٣ - قسم المناهج وطرق التدريس :

- مجالات لم تدرس مثال ذلك :

(أ) مواصلة التعليم العام ٠ (ب) خصائص الكبار ٠

- مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

(أ) محـو الأمية ٠ (ب) مواصلة التعليم العام الجامعى ٠
(جـ) الثقافة الحرة ٠ (د) اعداد القيادات ٠
(هـ) مؤسسات تعليم الكبار ٠

٤ - قسم علم النفس التربوى :

- مجالات لم تدرس مثال ذلك :

(أ) محو الأميـــة ٠ (ب) مواصلة التعليم العـام ٠
(جـ) الثقافة الحـــرة ٠ (د) مؤسسات تعليم الكبار ٠

- مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

(أ) مواصلة التعليم العام والجامعـى ٠
(ب) اعداد القيادات ٠

٥ - قسم الصحة النفسية :

(أ) محو الأميـــة ٠ (ب) مواصلة التعليم العـام ٠
(جـ) الثقافة الحـــرة ٠ (د) مؤسسات تعليم الكبار ٠

- مجالات تحتاج الى مزيد من الدراسات مثال ذلك :

(أ) مواصلة التعليم الجامعى ٠
(ب) اعداد القيادات ٠

مراجـــع البحـــث وهوامشـــه

١ ـ محمد أمين المفتى : «اتجاهات فى المناهج بمصر من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٧٨ م ومجالاته المستقبلية دراسة تقويمية» ، مؤتمر البحـــث التربوى الواقع والمستقبل ، المجلد الأول ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٨ م ٠ صص (٢٧٠ ـ ٢٨٢) ٠

٢ ـ المرجع السابق ٠ ص (٢٧١) ٠

٣ ـ عبد السميع سيد أحمد : دليل رسائل الماجستير والدكتوراه التى منحتها كلية التربية ـ جامعة عين شمس فى المدة من ١٩٤٥ الى ١٩٧٨م فى التربية ، مجلة كلية التربية ـ جامعة عين شمس ، العدد الأول ، القاهرة، ١٩٨٢ م ٠

٤ ـ عبد الراضى ابراهيم محمد : «البحث التربوى ٠٠ الجذور والثمـــار والمستقبل» ، مؤتمر البحث التربوى الواقع والمستقبل ، مرجع سابق ٠

٥ ـ عبد الباسط حسن : أصول البحث الاجتماعى ، الطبعة الثامنة ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ١٩٨٢م٠ صص (٢٢١ ، ٢٢٢) ٠

٦ ـ المرجع السابق : صص (٢٣٦ ـ ٢٣٨) ٠

★ لايوجد مكان مخصص ومجهز لمكتبة الدراسات العليا فى الكلية ، فمنذ نقلها من معهد التربية فى المنيرة سنة ١٩٧٠م وحتى الآن (فبرايـــر ١٩٩٣) وهى تحتل صالة الألعاب الرياضية (الجمانزيوم) ، ونظـــرا لملاصقة المكتبة لحمامات (الجمانزيوم) وما يرتبط بها من صرف صحى، فقد أغرقت مياه الصرف الصحى المكتبة مما ترتب عليه فساد العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ، وأيضا الكتب والمراجع والدوريات العلمية ٠!

٧ ـ قسم الدراسات العليا : دليل رسائل الماجستير والدكتوراه فى التربية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م ٠ ص (٩٩) ٠

★ عند استفسارنا من الباحث نفسه أفاد بأنه ربما حدث هذا لأن المشرف

على الرسالة كان الأستاذ الدكتور / قدرى لطفى ، ونظرا لأنه عضو هيئة التدريس بقسم التربية المقارنة نسبت الرسالة الى قسم التربيـــــة المقارنة ؟ ٠

★ من قسم أصول التربية أ٠د٠ سعيد اسماعيل على ، أ٠د٠ شكرى عباس حلمى ، أ٠د٠ حسان محمد حسان ٠
ومن قسم التربية المقارنة : أ٠د٠ عبد الغنى عبود ، د٠ رضا أحمـــد ابراهيم ، أ٠ منير عطا الله ٠
ومن قسم المناهج وطرق التدريس : أ٠د٠ حلمى الوكيل ، أ٠د٠ أحمد حسين اللقانى ، أ٠د٠ محمد أمين المفتى ٠
ومن قسم علم النفس : أ٠د٠ فؤاد أبو حطب ٠
ومن قسم الصحة النفسية أ٠د٠ طلعت منصور ، أ٠د٠ حامد زهران ٠

★★ أ٠د٠ فؤاد أبو حطب ، أ٠د٠ حامد زهران ٠

٨ ـ مقابلة مفتوحة مع أ٠د٠ عبد الفتاح جلال ٠

٩ ـ ابراهيم محمد حركة تعليم الكبار فى مصر من الجامعة الشعبية الـى الثقافة الجماهيرية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د٠ت٠ ص(١٤)٠

١٠ ـ كليمنصومترى : «تعليم الكبار» ، مجلة التربية الحديثة ، الســـنة السادسة والعشرون ، العدد الرابع ، ابريل ، القاهـــرة ، ١٩٥٣ ، ص‌ص (٢٧٧ ـ ٢٨٢)٠

١١ ـ محمد خيرى حربى : مذكرة مرفوعة الى وزير التربية والتعليم بشأن نسبة الأمية فى الاقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة ، مركز الوثائق والدراسات التربوية وزارة التربية والتعليـم ، القـــاهرة ، ١٩٥٩ م ٠

١٢ ـ عبد العظيم سعود : «آراء فى مكافحة الأمية» ، صحيفة التربيـــة ، السنة الثانية عشرة ، العدد الأول ، القاهـــرة ، ١٩٥٩ م ٠ ص‌ص (٢ ـ ٢٢) ٠

١٣ ـ ابراهيم خليل : تجربة مصلحة الاستعلامات فى كفر الشرفا لمحـــو ونشر الثقافة الأساسية ، مركز الوثائق والدراسات التربوية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٦٤ م ٠

١٤ - عبد الراضى ابراهيم محمد : «تطور البحث التـــربوى والنفسى فى مصر » ، دراسة مسحية تقويمية للبحوث التربوية والنفسية منـــذ الثلاثينيات ، أكاديمة البحث العلمى والتكنولوجيا ، القاهرة ، ١٩٨٨م٠ صص (٣٩ - ٤٢) ٠

١٥ - انظر الملحق رقم (٣) ٠

١٦ - مقابلة مفتوحة مع أ٠د٠ عبد الفتاح جلال ٠

★ من الدراسات التى استفادت من توجيهات وآراء أ٠د٠ عبد الفتاح جلال فى مجال تعليم الكبار ، الدراسة التى قام بها د٠ ابراهيم محمد ابراهيم بعنوان «دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر» رسالة دكتوراه حصل عليها الباحث عام ١٩٨٢ م٠ من قسم أصول التربية ، كلية التربية - جامعة عين شمس ٠

★ وهى رسالة د٠ ابراهيم محمد ابراهيم ، «دراســـة تقويمية لـــدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر» ٠

★ على الرغم من تصنيف رسالة د٠ ابراهيم محمد ابراهيم فى مجـــال مؤسسات تعليم الكبار ، الا أنها تناولت فى الجانب الميدانى منها تقويم دور مؤسستين الأولى لاعداد القيادات ، والثانية للثقافة الحرة ، ومن هنا يمكن القول انها سدت فراغا فى هذين المجالين ٠

★ يشمل القسم ثلاث مجالات دراسية : المناهج ، طرق التدريس ، تكنولوجيا التعليـــم ٠

١٧ - انظر الملحق رقم (٣) ٠

١٨ - مقابلة مفتوحة مع أ٠د٠ عبد الفتاح جلال ٠

١٩ - مصطفى سويف : «البحث العلمى فى مصر بين التنشيط والتعويق»، الهلال ، عدد خاص ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٩١م ٠ صص (٢٠٠ - ٢٠٧) ٠

٢٠ - سوزان عبد الحميد محمد : معوقات البحوث الاجتماعية فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة مودعة فى مكتبة كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٩ م٠ صص (٧٣ - ٨١) ٠

ملحـــق (١)

قسم أصـــول التربية

أولا : محو الأميـــة

١ ـ رسائل الماجستير

١ ـ مهرى آمين دياب : الاحتياجات التربوية لعمال الزراعة فى قريـــة مصرية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

٢ ـ محمد محمد الريح آدم : دراسة تحليلة نقدية لاستراتيجية محو الأمية فى السودان ، ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م ٠

٢ رسائل دكتوراه

١ ـ شكرى عباس حلمى : تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار فى ٠ج ٠م ٠ع ٠ مع التركيز الخاص على برامج محو الأمية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م ٠

٢ ـ عبد المحسن عبد العزيز حماده : تعليم الكبار فى الكويت فى ضوء حاجات المجتمع ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٧ م٠

٣ ـ هشام هلال أحمد عاشور : التخطيط لاستخدام التعليم عن بعـــد لمواجهة مشكلة الأمية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م ٠

ثانيا : مواصلة التعليم

(أ) مواصلة التعليم العام

١ ـ رسائل الماجستير

١ ـ عبد الراضى ابراهيم محمد : دراسة ميدانية للحاجات التعليمية لغير الملتحقين بالمدرسة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٢ ـ أحمد حسين عبد الله : دراسة تقويمية لجهود وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة فى ميدان تعليم الكبار ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ شوكت محمد عقله عمرى : تطوير التعليم الموازى فى المملكة الأردنية الهاشمية فى ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م ٠

(ب) مواصلة التعليم الجامعى

١ ـ رسائل الماجستير

١ ـ سامى محمد عبد المقصود حسين نصار : دور المكتبة فى أنماط التعليم الجامعى مع التركيز على الجامعات فى مصر ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م ٠

٢ ـ أنور بيومى مصطفى أبو الخير : تجديد وظائف وبنية التعليم الجامعى المصرى فى اطار نظام للتعليم المستمر ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م ٠

ثالثا : الثقافة الحرة

١ ـ رسائل الماجستير

١ ـ مجدى أحمد العطوى : الحاجات التربوية للشباب فى محافظة جنوب سيناء دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م ٠

رابعا : التأهيل والتدريب

١ - رسائل الماجستير

١ - بديع محمود مبارك : تخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الأولى بالعراق ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القهارة ، ١٩٧٢ م .

٢ - دلال ياسين محمد : تقويم برامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة فى جمهورية مصر العربية رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .

٣ - ايهاب السيد محمد امام : دور التربية فى مواجهة الحاجات التربوية للفلاحين فى ضوء استخدام الميكنة الزراعية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩م .

خماسا : مؤسسات تعليم الكبار

١ - رسائل الماجستير

١ - ابراهيم العاقب الأمين : تعليم الكبار فى مشروع الجزيرة دراسة تحليلية تقويمية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

٢ - عثمان أمين نورى : دراسة تقويمية لمشروع التليفزيون الريفى السودانى فى ضؤ مطالب تعليم الكبار ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م.

٣ - سعيد طعيمه : دراسة مقارنة للدور التربوى لمراكز الشباب الريفية فى مصر وبعض الدول الأخرى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

٤ - فتحية عبد الجواد أحمد : الجهود التربوية لبعض الجمعيات النسائية المصرية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

٥ - سلامة صابر محمد العطار : دراسة تقويمية للجهود التربوية لمراكز النيل للاعلام ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م ٠

٦ - أسمهان السيد عيسى : الجهود التربوية لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٨٨ م ٠

٢ - رسائل دكتوراه

٢ - ابراهيم محمد ابراهيم : دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار فى مصر ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

٢ - عثمان أمين نورى : دراسة تقويمية لمؤسسات تعليم الكبار فى ضوء مطالب التنمية الريفية بالاقليم الأوسط بالسودان ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م ٠

ملحـق (٢)

قسـم التربيـة المقـارنة

أولا : مواصلة التعليم

(أ) مواصلة التعليم العام

رسائل الماجستير

١ ـ سلمان عاشور مجلى الزبيدى : دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدارس الثانوية المسائية فى الجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ ٠

(ب) مواصلة التعليم الجامعى

١ ـ رسائل الماجستير

١ ـ مرفت صالح صالح ناصف : دراسة مقارنة لبعض أشكال التجديد فى التعلم العالى فى ضوء بعض التجارب العالمية (انجلترا ـ الولايـات المتحدة الأمريكية) ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م ٠

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ نور الدين محمد عبد الجواد : دراسة مقارنة لادارة وتنظيم برامج التعليم المستمر فى الجامعات فى مصر وبعض الدول الأجنبية ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م ٠

ثانيا : التأهيل والتدريب

١ ـ رسائل الماجستير

١ ـ عبد الفتاح طلبه مصطفى : تربية معلمى المرحلة الثانوية أثنـاء

الخدمة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٧١ م ٠

٢ ـ جميل عبد الهادى سبتى : دراسة مقارنة لبرامج تدريب العاملين فى أجهزة التخطيط التربوى فى العراق ومصر ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٣ ـ بيومى محمد ضحاوى : دراسة تحليلية للمستويات المهنية لهيئات التدريس بدور المعلمين والمعلمات فى ج٠م٠ع٠ ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م ٠

٤ ـ عماد الدين حسن ابراهيم : الأنماط الادارية فى أجهزة التربية العمالية فى مصر ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م ٠

٥ ـ ابراهيم أبو العلا حسين شلبى : دراسة مقارنة لنظام اعداد وتدريب معلم وتدريب معلم التربية السكانية بالمرحلة الثانوية لكل من جمهورية مصر العربية وتونس والفلبين وكوريا الجنوبية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ ٠

٦ ـ محمد على محمد شمس الدين : دراسة ميدانية لبعض مشكلات مراكز التكوين المهنى بوزارة الشئون الاجتماعية ودورها التربوى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ م ٠

ثالثا : اعداد القيادات

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ يوسف عبد المعطى مصطفى : دراسة ميدانية لأساليب اعداد مديرى المدارس الثانوية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م ٠

٢ ـ بدر سعيد على غالب الأغبرى : دراسة ميدانية لاختيار مديرى المدارس فى المرحلة الثانوية وتدريبهم بالجمهورية العربية اليمنية ، رسالة

ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ م ٠

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ على هود باعباد : دراسة مقارنة لأوضاع القيادات التربوية والادارية فى مجال التربية والتعليم فى كل من الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية مصر العربية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

٢ ـ عماد الدين حسن ابراهيم : دراسة مقارنة لبعض مشكلات مؤسسات تدريب القيادات الادارية فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، رسالة دكتوراة ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م ٠

٣ ـ رسمى عبد الملك رستم : دراسة مقارنة لنظم اختيار وتدريب قادة رعاية الشباب فى جامعات جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة دكتوراه ،مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م ٠

٤ ـ حصة محمد صادق : تطور نظام تدريب القيادات التربوية فى وزارة التربية والتعليم بدولة قطر ، رسالة دكتوراه ، فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م

ملحـق (٣)

قسم المناهج وطرق التدريس

أولا محو الأمية

١ ـ رسائل الماجستير

١ ـ سعيد محمد محمد السعيد : بناء وحدة فى التربية البيئية للكبـار فى الريف المصرى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م ٠

٢ ـ يحيى عبد الوهاب على الصايدى : تقويم البرامج الحرفية الأميين بمراكز التدريب الأساسى فى الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

ثانيا : مواصلة التعليم العالى

١ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ أحمد حسين اللقانى : التعليم بالمراسلة ، أهميتـــه ، ميادينه ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١ م ٠

ثالثا : الثقافة الحرة

١ ـ رسالة ماجستير

١ ـ أحمد المهدى عبد الحليم : ميول الكبار للقراءة فى منطقة ريفية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٥٩ م ٠

٢ ـ مصطفى رجب سالم : القراءة الحرة لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة الثانوية موضوعاتها ، دوافعها وبعض معوقاتها ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

٣ ـ مصطفى النحاس عبد الواحد : أثر بعض طرق التدريس فى التغلب على الصعوبات التى تواجه الأجانب المبتدئين فى تعلم اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

رابعا : التأهيل والتدريب

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ سامى ابراهيم بولس : رفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٥٧ م ٠

٢ ـ أحمد حسين اللقانى : دليل مقترح لمدرسى المرحلة الابتدائية فى تدريس مادة الاشتراكية العربية ، ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٨ م ٠

٣ ـ زينات ابراهيم الهراس : اعداد برنامج تعليمى صحى لمرضى السكر بالمستشفى الرئيسى الجامعى بالأسكندرية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م ٠

٤ ـ محمد مسعود الأبيض : تقويم برامج تدريب معلمى المرحلة الابتدائية بالجمهورية العربية الليبية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ م ٠

٥ ـ محمد تقى سليمان : وضع برنامج تدريبى لرفع مستوى أداء مديرى المدارس الابتدائية فى بغداد ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٦ ـ غسان خالدى بادى : وضع برنامج لتعليم العربية للكبار من غير الناطقين بها ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٧ ـ سمير لطفى أومانيوس : وضع برنامج تدريبى للمدرسين غير المتخصصين للغة الانجليزية فى الفيوم ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٨ ـ أسماء محمود غانم غيث : دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمى اللغة الانجليزية أثناء الخدمة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كليـــة التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٩ ـ عماد عبد الواحد المهينى : تقويم برنامج اعداد مدرسى اللغة العربية فى النحو والصرف ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠م ٠

١٠ ـ محمد حسين محمد المهدى : رفع المستوى المعرفى للمدربين الصناعيين بالمراسلة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، م ٠

١١ ـ عيد على محمد حسن : تقويم برامج تدريب معلم المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء التطورات الحاصلة فى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعـــة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

١٢ ـ أحمد السيد محمود جعفر : تصميم برنامج لتنمية المهارة الشفوية بين مدرسى اللغة الانجليزية غير المتخصصين ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

١٣ ـ حسن على عبد الملك : العلاقة بين استراتيجيات القراءة باللغـــة القومية واستراتيجيات القراءة باللغة الانجليزية كلغة ثانية لدى الناطقين بالعربية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٨٣ م ٠

١٤ ـ عزت أحمد عبد الحق عوض : بناء برنامج للتعلم الذاتى لانماء مهارات تجميع الدوائر اللاسلكية لطلبة التدريب المهنى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٨٥ م٠

١٥ ـ رضا عبد المجيد عبد النبى : تقويم بعض البرامج الفنية فى اعداد خريجى المعهد الفنى للقوات المسلحة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبـــة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م ٠

١٦ ـ فوزية لمعى نسيم عبد القدوس : أثر التدريب الفردى الارشادى

فى حل مشاكل مدرسى اللغة الانجليزية غير المتخصصين ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م ٠

١٧ ـ محمد مجدى عباس أبو النجا : التدريب الصيفى فى المدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

١٨ ـ عمر شوف سالم رضوان : تصميم مقرر فى اللغة الانجليزية مع برنامج تعليم كيف تدرس المخطط لرفع كفاية معلمى اللغة الانجليزية غير المتخصصين ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

١٩ ـ حسان حسن خليفة الشندويلى : تقييم لبرنامج التدريب على كتاب مرحبا للغة الانجليزية الذى عقد بمركز التدريب بمنشية البكرى لمفتشى ومدرسى اللغة الانجليزية الأوائل ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م ٠

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ اسعاد محمد دواره : بناء برنامج تعليمى لممرضات المستشفيات الجامعية فى تلوث الجروح من العمليات الجراحية وتقويم آثاره ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣م٠

٢ ـ مارى قلاده هرمينا : دراسة مدى تحقيق أهداف برنامج المعهد العالى للتمريض بجامعة الأسكندرية خلال تأدية خريجاته لعملهن ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م ٠

٣ ـ ليلى ابراهيم كامل : وضع وتطبيق برنامج تأهيلى لمرضى الروماتزم المفصلى مع تقويم نتائج التطبيق ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٤ م ٠

٤ ـ معالى كمال جميعى : أسباب التخلف فى برامج تنظيم الأسرة بمدينة الأسكندرية ودور ممرضة الصحة العامة بازاء هذه المشكلة ،

رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة. ١٩٧٥ م ٠

٥ ـ فخر الدين القلا : دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية التعليم المبرمج والنظام التدريسى فى مجال اعداد المدرسين وتدريبهم على استخدام أجهزة الاسقاط ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٧٦ م ٠

٦ ـ ذوقان عبيدات : تطوير برنامج الاشراف التربوى فى الأردن ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م ٠

٧ ـ أحمد محمد حسين عباس : برنامج مقترح لتدريب معلمى العلوم فى المرحلة الاعدادية فى الأردن وتجريبه ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

٨ ـ فاروق جمعة حافظ الفرا : وضع برنامج لتطوير بعض كفـــاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٢ م ٠

٩ ـ محمد حسن محمد المهدى : برنامج لاعداد معلم التعليم الفنـى والصناعى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٨٤ م ٠

١٠ ـ يوسف جعفر سعادة : تطوير برنامج الاعداد المهنى لمعلم المواد الاجتماعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بالكويت ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٤ م ٠

١١ ـ مصطفى رسلان رسلان شلبى : برنامج متدرج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م ٠

١٢ ـ امام مختار امام حميده : تنمية بعض مهارات تدريس التاريـخ لدى خريجى كليات التربية ، رسالة دكتوراه مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م ٠

١٣ - محمد محمود محمد المرسى : بناء برنامج لتطوير الكفاءات التدريسية لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

١٤ - أحمد السيد محمود جعفر : استخدام أسلوب المراسلة لتنمية المهارات التدريسية لدى مدرسى اللغة الانجليزية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

١٥ - هاله طه بخش : تنمية أداء المعلمات فى كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

١٦ - صابر حسين محمود : تطوير برنامج اعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء الكفايات ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ م .

١٧ - مباركة صالح على الأكرف : تطوير برامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة بدولة قطر فى ضوء مدخل الكفايات ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

١٨ - أحمد محمد أحمد الغامدى : تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة ، ١٩٩٠م .

خامسا : اعداد القيادات

١ - رسائل دكتوراه

١ - سهيلة عيسى عبد الرحيم أبو السميد : اعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لأعضاء هيئات التدريس فى كليات المجتمع المتوسطة لاعداد المعلمين فى الأردن ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

سادسا : مؤسسات تعليم الكبار

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ الباز عبد الرحمن اليازيدى : دراسة مدى اسهام وحدات تدريب مركز تطوير اللغة الانجليزية فى النمو المهنى للمعلم غير المتخصص ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

ملحق رقم (٤)

قسم علم النفس التربوى

أولا : مواصلة التعليم العالى

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ سليمان الخضرى عبدالله الشيخ : بعض العوامل التى تحدد انتقاء الاستجابة فى المواقف التعليمية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٧ م ٠

٢ ـ نادية محمود صالح شريف : مراتب التعميم دراسة تجريبية فى التعليم الانسانى ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ م ٠

ثانيا : التأهيل والتدريب

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ مصطفى محمد كامل محمود : الاعداد المهنى للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال فى المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م ٠

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ مصطفى خليل ابراهيم الشرقاوى : دراسة لأنماط القدرات العقلية اللازمة للتكيف والمناخ فى التدريب وأثره على بعض المجموعات المهنية وتطبيقاتها فى ميادين التربية والتوجيه المهنى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م ٠

٢ ـ هانى محمد كامل صادق : دراسة مقارنة بين استخدام مدخل تحليل العمل للتدريب والطريقة الكلية فى تطوير نظام التدريب ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م ٠

٣ ـ سعيد كامل سيد البصرى : استخدام أسلوب النظم فى زيادة فعالية تعليم وحدة دراسية فى المعهد الفنى للتليفونات ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

ثالثا : اعداد القيادات

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ هانى محمد كامل صادق : القيمة التنبؤية للمكونات الوجدانية لنجاح القائد فى أدواره المتعددة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

رابعا : الخصائص النفسية للكبار

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ ممدوح رياض داود : تأثير كليات المعلمين على اتجاهات طلابها ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة، ١٩٦٨ م ٠

٢ ـ نفيسة أحمد حسن : العلاقة بين الميول المهنية والاختبار المهنى ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ م ٠

٣ ـ منير حسن جمال خليل : دراسة مقارنة لسمات الشخصية لدى الفنانين المبدعين فى مجالات الفن التشكيلى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٤ ـ عبد الله جاسم عبد الله أبو رغيف : المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عمال الصناعة وأثرها على الانتاج فى العراق ، ورسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م ٠

٥ ـ حافظ عبد الستار محمد على : علاقة بعض سمات الشخصية للشباب وأسلوب تمضيتهم وقت الفراغ ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ م ٠

٦ ـ محمد السيد عبد المعطى : قياس القدرة الابتكارية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م ٠

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ انشراح محمد وهبى هنو : قياس اتجاهات طالبات وخريجات المعهد العالى للتمريض نحو مهنة التمريض ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٠ م ٠

٢ ـ يحيى كمال العجيزى : القدرة الميكانيكية مكوناتها وطرق قياسها، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٢ م ٠

٣ ـ نعيمة محمد بدر يونس : دراسة عاملية لمكونات الكفاية المهنيـــة للمعلمة فى المرحلة الثانية فى مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

٤ ـ سبيكة يوسف عبد الرحمن الخليفى : بعض المتغيرات المرتبطة بنمو التفكير الخلقى للمجتمع القطرى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م ٠

ملحـق رقـم (٥)

قسم الصحـة النفسـية

أولا : مواصلة التعليم العالى

١ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ أمال محمد بشير : الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبـة وطالبات الدراسات العليا فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

ثانيا : التأهيل والتدريب

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ مجدى كمال عبيد : تصميم اختبار للتوافق النفسى للراشدين ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة، ١٩٨١ م ٠

٢ ـ عايدة على قاسم رفاعى : دراسة مدى فاعلية برنامج ارشادى فى تقبل الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال البوالين فى مرحلة الطفولة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ كاملة فهيم الفرج : مدى فاعلية برنامج ارشادى للتوافق النفسى لمرضى القلبوالسرطان ، رسالةدكتوراة ، مودعة فى مكتبة كلية التربيةجامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ٠

ثالثا : اعداد القيادات

١ ـ رسائل ماجستير

١ ـ علاء الدين أحمد كفافى : العلاقة بين التسلطية وبعض متغيرات

الشخصية عند القائمين بالاشراف المدرسى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١ م ٠

رابعا : خصائص الكبار

١ ــ عدلى كامل فرج : الرضا عن العمل بين مدرسى العلوم فى التعليم الثانوى فى الاقليم الجنوبى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦١ م ٠

٢ ــ نجيبه أحمد الخضرى : دراسة بعض حالات العمال المشكلين فى الصناعة ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٦٤ م ٠

٣ ــ سيد عبد الحميد مرسى : دراسة بعض الخصائص العقلية والشخصية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح فى معاهد اعداد الاخصائيين الاجتماعية فى المجتمع الاشتراكى العربى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٨ م ٠

٤ ــ ساهرة عبد الودود صالح : العوامل النفسية المرتبطة بانتاج العمال فى الجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ م ٠

٥ ــ عبد الرازق عبد الوهاب الزتحرى : بعض العوامل النفسية التى تكمن وراء الاتجاهات الاجتماعية للمبصرين نحو العميان ، رسالة ماجستير، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ م ٠

٦ ــ محمد محسن محمد السيد الصاوى : دراسة للحاجات النفسية للمتقاعدين من رجال التربية والتعليم ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ٠

٧ ــ محمد درويش محمد : علاقة اختلاف السن والاقامة بمستوى التوافق لدى المدرسين المسنين المتقاعدين عن العمل فى كل من العاصمة والاقاليم ، دراسة سيكومترية كلينيكية ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥ م ٠

٨ ــ عمر الفاروق محمد صديق محمود : الفاعلية وعلاقتها بالتوافق

النفسى لدى قطاعات من الشباب المصرى ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ م ٠

٩ ـ صالح عبد الله هارون : دراسة لاتجاهات معلمى ومعلمات التربية الفكرية نحو المتخلفين عقليا قبل الاعداد التربوى وبعده ، رسالة ماجستير ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٨٨ م ٠

١٠ ـ عبد الغنى أحمد عكاشة : دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن العمل لدى الاخصائيين الاجتماعيين فى المدارس الثانوية المصرية ، رسالة ماجستير مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٩م٠

٢ ـ رسائل دكتوراه

١ ـ نجيبة أحمد الخضرى : العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بالاستهداف لاصابات العمل ومغزاها بالنسبة للتعليم الصناعى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١٠

٢ ـ محمد صالح جميل برقاوى : رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات فى الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكيفهم لمهنة التدريس رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة، ١٩٧٩ م ٠

٣ ـ سيد سيد أحمد الطوخى: دراسة للعلاقات بين القدرة على الانتاج الابتكارى فى مجال العلوم الطبيعية وعدد من العوامل الدافعية والانفعالية ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩م٠

٤ ـ عبد الفتاح صابر عبد المجيد خليل : دراسة للاتجاه نحو الزمن لدى بعض قطاعات فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م ٠

٥ ـ اجلال محمد سرى : التوافق النفسى لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١ م ٠

٦ ـ جمال الدين محمد عبد العال : دراسة للعوامل النفسية التى تكمن وراء جريمة القتل عند القاتلات المصريات رسالة دكتوراه ، مودعة فى مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ م ٠